

مجلة أزهار الحرف



شهرية تصدر عن ملتقى الشعراء العرب - العدد الخامس - يناير 2022
رئيس التحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

حميد ميلاد مجيد
بقلم رئيس التحرير

ديوان أساور الحرمل
بقلم غادة الحسيني

نجمة حالمة

بقلم د. بلقيس بابو

سفن الحنين

بقلم عبير عرييد

أسرة مجلة أزهار الحرف

تتمنى لكم عامًا سعيدًا



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

المفهرس

- 37..... دعوة على نخب وطن / نور النعمة...37
- 38..... حزن البلايل / زينب محقيل.....38
- 39..... المراجيح / صونيا عامر.....39
- 40 قصيدتي / نرمة المثلوثي.....40
- 41..... مخاض شعر / سناء سفكوني.....41
- 42..... لخلوة جرح / مريم عبيد.....42
- 43..... عت إليّ / سناء بزيح.....43
- عسك تحير في يوم يسوعي /
- 44..... تحدير نصر الدين.....44
- 45..... إلى متى / سعاد فجلوان.....45
- 46..... وحدة الوجود / فاطمة أسبر.....46
- 48..... د. وليد الصراف / ليلاس زرزور.....48
- 60..... إحدارات.....60
- 63..... بيان توضيحي.....63
- 64..... شركة السحاب للطباعة والنشر.....64
- 3..... أسرة التحرير.....3
- 4..... عهد ميلاد مجيد / رئيس التحرير.....4
- 6..... الحق أنية اللهب / رئيس التحرير.....6
- 10..... قيل عن أساور الحرمل للقاهرة نور النعمة...10
- 11..... أساور الحرمل / ناهدة الحسيني.....11
- 13..... أساور الحرمل / زينة حمود.....13
- 16..... أساور الحرمل / ناصر رمضان عهد الحميد...16
- 22..... نجمة حالمة / د. بلقيس بابو.....22
- 24..... سفن الحنين / عبير عريبي.....24
- 25..... الغنّانة هيرا سمير درويش.....25
- 28..... شغفه الحنين / هويدا عطا.....28
- 29..... إلى وطني لبنان / سوزان عون.....29
- 30..... طرق الفواخ / تغريد أبو مرعي.....30
- 31..... إبتساماته الضوء / كاميليا نعيم.....31
- 32..... محراب الحب / عتاس علي مراد.....32
- 33..... كان وكان / حنان شبيب.....33
- 35..... صرخة غضب / زينة حمود.....35
- 36..... غنائه الحب / زينب طغان جمال.....36

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس - يناير 2022

أسرة تحرير المجلة

رئيس التحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

سكرتير التحرير: نخادة الحسيني

الإشراف: سوزان عون

العلاقات الخارجية: بلقيس بابو

القسم الفني والتصميم: عبيد عرييد

القسم المالي: نور النعمة

المحررون: زينة حمّود - نورا الشاطر -

أمّنة ممد ناصر - فاطمة السّاحلي -

فاطمة فتونوي - نجوى الغزال - ليلاس

زرزور - وفاء شقير .

مجلة أزهار الحروف

العدد الخامس - يناير 2022



عيد ميلاد مجيد بقلم رئيس التحرير، ناصر رمضان عبد الحميد / مصر

في إنجيل متى، ومتى هو أحد تلاميذ المسيح ركز إنجيل متى على أن المسيح (عليه الصلاة والسلام) هو الملك الذي كان اليهود ينتظرونه (عيسى من بني إسرائيل وهو آخر أنبيائهم) ولكنهم لما جاء، رفضوه، مع أنه هو ابن داوود (أي من نسله) الذي تمت به نبوءات العهد القديم وأمه السيدة: مريم ابنة عمران، وعمران العابد هو من بني إسرائيل أيضا، ومن ذرية داوود (عليه الصلاة والسلام)،

وابن إبراهيم أبو الأنبياء (عليه الصلاة والسلام) الآتي بالبركة للأمم جمعيا، وآخر أنبياء بني إسرائيل. ولد المسيح رحمة لعالم كان يموج بالصراعات والفوضى وغلبة الظلم والقهر، بعث الي العالم، ليبعث الأمل ويشفي المريض، ويبرأ الأكمه (الأعمى) والأبرص (بياض يظهر بالجلد) يراجع في ذلك: شفاء الأعمى منذ ولادته. _إنجيل يوحنا ٩، ٨ ص ١٤٦ كتاب (قراءة توضيحية في الإنجيل) _ كتاب الحياة توزيع: الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة * ويحيي الموتى بأذن الله. وفي القرآن الكريم (وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بأذن الله) آل عمران ٤٩ وحياة القلوب بالحب، هي الحياة الحقيقية، والأمل الحقيقي في إصلاح العالم، وكيف للإنسان أن يتخلص من الشهوة، ويقدم حياته ويسترد علاقته بالله، وكيف ينال قوة داخلية تعينه على حياة التقوى، وكيف ينجو من الهلاك وينال الحياة الأبدية، جاء المسيح فوضع حدا بين الحياة والموت، الحق والباطل، الخير والشر، الرزيلة والفضيلة، الحب والبغض، وجعل روح الإنسان تتواصل مع خالقها ملحقه في الجمال، سابعة في النور العلوي، تسري وتفرح بالحب، حب الله الواحد الأحد القدوس السلام.

عطر المسيح يفوق عطر

حياتي

ويعيد نبض

الروح في الأقلام

والشعر يركع خاشعا ومهلا

فرحا بمولده

مدى الأيام

___ * ٧ ش الشيخ ربحان، خلف مجمع التحرير

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس - يناير 2022



كلّ عام وأنتم بخير
ناصر رمضان عبد الحميد

2022

January

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31						

February

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

March

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

April

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

May

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

June

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

July

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

August

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

September

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

October

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

November

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

December

Mon	Tue	Wed	Thu	Fri	Sat	Sun
						1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



للعشق أغنية للهب بين الإدهاش والمتعة، بقلم ناصر رمضان عبد الحميد / مصر



*الومضة فن قديم في الشعر العربي عرفه العرب، والمقصود بها قصيدة البيت الواحد، التي فيها من التكثيف والإدهاش، فهي عبارة عن لحظة أو مشهد أو موقف أو إحساس خاطف يمر في الذهن، ويصاغ بألفاظ قليلة ومعان كثيرة. وفي (العشق أغنية اللهب) كل هذا مع المتعة التي تدخل على قلب المتلقي الفرح وهذه غاية الشعر والفن عموماً، ومع الإدهاش الذي هو حالة من

الحيرة التي تبعث على التأمل وتجعل المتلقي في حالة يقظة واستمرار في المتعة. في (العشق أغنية اللهب) نبض إحساس، ولغة سهلة تصور حياة الناس من حب ومن أفراح وأتراح، إنها ومضات مفكر، وسبحات شاعر، وتأمل فيلسوف، تكتب الشاعرة عادة الحسيني ومضاتها بقلبها ولا تنسى التفكير بعقلها، لتصبح الومضة متأرجحة بين العقل والقلب، وهذا هو الشعر، حالة بين بين، عادة الحسيني تعبر عما يجيش بقلبها مع إحكام عقلها، لتأخذك في رحلة اللغة إلى عالمها الوثير، في لغة موجزة تشهد لها بالفصاحة والبيان، تنكئ في ذلك على خبرة حياتية مكنتها من سبر أغوار النفس البشرية، واعطتها مساحة من الحرية في التعبير عما يجيش بصدرها. (العشق أغنية اللهب) إيقاع موسيقي من الأنغام العذبة تارة يأتي في ثوب شعر وتارة في ثوب نثر، وبينهما ثورة وفورة بركان من المشاعر والحب والتجلي إنها حالة من الرومانسية الآخذة، وثروة ثمينة تضاف للأدب العربي الحديث، والعنوان موحى أن العشق الذي يفجر الإبداع لأنه لهيب وغناء وامتزج بالشعر، والعشق مع الشعر يجعل الفن في أعلى درجات التجلي، والتخلي عن الأرض والصعود للسماء، في حالة صوفية

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس - يناير 2022

نادرة الوجود. تبدأ عادة الحسيني ومضاتها محلقة كالنسر في شموخ وإباء
وعلو متسلحة بالحب، بلغتها العذبة وروحها الوثابة، مبتعدة عن الابتذال،
وكانها تقول لمن يريد أن يدخل إلى عالمها الأدبي، احترس فأنا امرأة قوية،
عالية المكان، سلاحي الحب في وجه الحياة، وما أجمله من سلاح، إنه الحب
القادر على تغيير وجه العالم للأفضل، شريطة أن يؤمن الناس بالحب، ويخلصوا
له، ويعرفون قيمته، هذا الحب الذي يصاحبها في صحوها ونومها، فتمتزج
الأحلام بالأنسام والجمال الذي يعيد لها صورة الحب :

رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ

تَرَسَّمُ الْبِسْمَةَ

عَلَى وَجْهِ الْغَمَامِ

إنه استدعاء للحب وليس للحبيب، فالصورة واضحة في ما تفصح عنه
الشاعرة، من أن الحب هو الوحيد القادر على إعادة البسمة إلى وجوهنا، ثم
تقدم الشاعرة لنا تعريفها للحب، وهو تعريف خاص بها اتفقت أو اختلفت معها
في تعريفها للحب، إلا أنك لا تملك إلا أن تدعن لتعريفها للحب بلغة أخذة وبلاغة
عالية:

الْحُبُّ أَنْ تُسْعِدَ نَفْسَكَ

مَعَ ضَبْطِ هَوَاكَ

لِمَنْ يَبْغِي رِضَاكَ

إذا الحب سعادة، ومن وظيفته أن يسعدك وإلا لا داعي له ولا فائدة منه، وهي
بهذا صادقة مع نفسها دون أن تتجمل باللغة وتلعب بالألفاظ، ومع إسعاد النفس
لا تنسى سعادة المحبوب والسعي إلى رضاه بعيداً عن الأنا وحب الذات التي
تفضي أحياناً إلى الابتعاد، ألم أقل لك إن الشاعرة فيها روح الفيلسوف، وبراعة
العارف، في (العشق أغنية الذهب) موسيقى انشطارية، بمعنى الانقسام بين
الفرح والحزن، شأنها شأن الحياة، فهي تدخل إلى عالم الليل الذي هو رمز
السكون والراحة، إلى عالم الانشطار:

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس - يناير 2022

في الليل يَنْشَطُرُ الحَينِ
قَمْرٌ يُضِيءُ لَنَا السُّكُونِ
نِصْفٌ بِعَشْقِكَ أَرْتَوِي
وَالنِّصْفُ مِسْوَدٌ حَزِينِ

إنها حالة من التضاد الذي يظهر الحالة النفسية ويقوي انبعاث الألم منها،
ضدان لما استجمعا حسنا والاضد يظهر حسنه الضد. فالليل لدى الشاعرة
منشط، يلفه السكون والحزن، في حالة تبعث على الواقع الذي يحياه معظم
الناس، حب ولا حب، زواج ولا زواج، وهي بذلك تعبر عن واقع وقطاع كبير
من البشر الذين يعشقون ولا يعشقون، فنصف حياتهم فرح بالعشق، والعشق
في حد ذاته هو السبب لتعاستهم، إنه العشق، ودقات القلب التي كلما دقت -
كما تقول الشاعرة- تعلن رضاك. إنه عشق يورث الإرق، وكأنها تردد مع
المتنبي:

أَرَقُّ عَلَى أَرْقٍ وَمَثَلِي يَأْرُقُ وَجَوِيَّ يَنُوحُ وَعَبْرَةٌ تَرْتَرِقُ
وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعَشْقِ حَتَّى دُقَّتْهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشُقُ

إنه العشق سر تفضحة العيون يسرق الروح، فيطرب الجسد، وتهادئ النفس،
وتطيب الحياة، ويغفو الحنين، يستوي في ذلك القرب، والبعد فالعاشق مسكون
بمن يحب. (العشق أغنية اللهب) دوران حول الحب بكل تجلياته وصوره وما
يُعرض للإنسان في حياته في مراحل عمره المختلفة، ليكون الحب هو الحارس
له منذ أن بدأ يدرك الحياة. جسدت الشاعرة الحب إنساناً يمشي على قدمين،
ووظفت اللغة في إعطاء (كبسولات) أدبية من خلال تجاربها وخبرتها بالحياة
والحب، لتفتح المجال واسعاً أمام فن الومضة وما له من دور في إمتاع الجيل
الحاضر الذي ابتعد عن الأدب والشعر وصار يشاهد ولا يقرأ. والمطالع (العشق
أغنية اللهب) يجد الثقافة الإسلامية واضحة والافتباس من الموروث الديني:
ووظفت اللغة في إعطاء (كبسولات) أدبية من خلال تجاربها وخبرتها بالحياة
والحب، لتفتح المجال واسعاً أمام فن الومضة وما له من دور في إمتاع الجيل
الحاضر الذي ابتعد عن الأدب والشعر وصار يشاهد ولا يقرأ. والمطالع (العشق
أغنية اللهب) يجد الثقافة الإسلامية واضحة والافتباس من الموروث الديني:

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

ووظفت اللغة في إعطاء (كبسولات) أدبية من خلال تجاربها وخبرتها بالحياة والحب، لتفتح المجال واسعاً أمام فن الومضة وما له من دور في إمتاع الجيل الحاضر الذي ابتعد عن الأدب والشعر وصار يشاهد ولا يقرأ. والمطالع (العشق أغنية اللهب) يجد الثقافة الإسلامية واضحة والاقْتباس من الموروث الديني:

عَيْنَاكَ مَلْحَمَةُ الْخَلَاصِ

وَسُورَةُ الْإِخْلَاصِ * * *

عَيْنَاكَ يَا عَيْنَا

كَقُبْلَةِ عَابِدِ عَشَقِ الصَّلَاةِ

وَتَاهُ فِي الْخُلُوتِ

وفي حديثها أيضا عن الصيام دليل واضح على ثقافتها الإسلامية ولا غرو في ذلك فهي من أسرة عريقة تنتمي إلى البيوت العلمية والحوزات الدينية.

وتختم الشاعرة ومضاتها بما يتناسق وينجسم مع البداية:

مَسْكِينٌ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ الْأُنْتَى كَالْمَتَاعِ

أَوْ مَنَالًا لِلضِّيَاعِ

أَنَا وَهَجٌّ مِنَ الْأَحْلَامِ وَالْإِبْدَاعِ

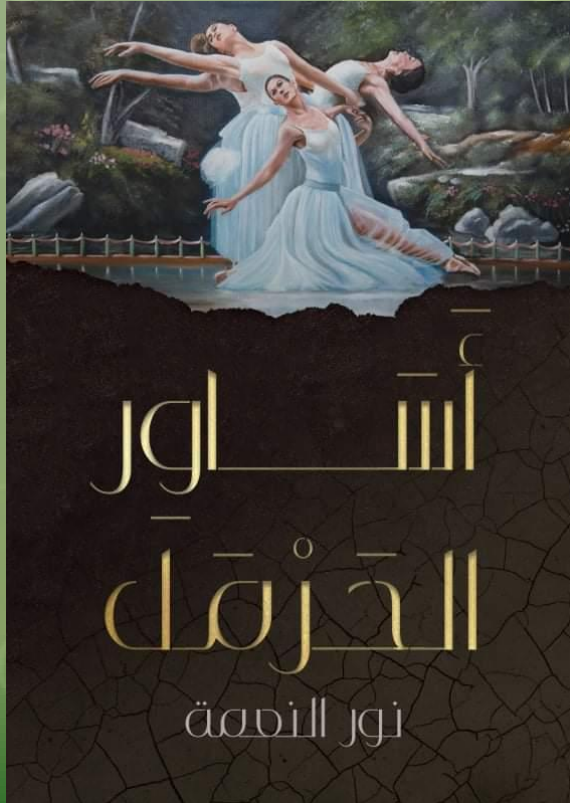
فِي عَصْرِ الضِّيَاعِ

فالبداية والنهاية شموخ وإباء، وما بين البداية والنهاية رحلة مائة من الإبداع التي أترك للمتلقي أن يغوص فيها، فيخرج كنوزها فلا أجمل من أن تعيش الرحلة بنفسك وتري ربما ما لا يراه الآخرون.





بعض ما كُتِبَ
عن ديوان
أساور الحرمل
للشاعرة نور
النعمه



ديوان أساور الحرمل - نور النعمه / سوريا - كندا





ديوان (أساور الحرمل) بين الوجد
والإبداع للشاعرة السورية نور
النعمة*

اعتمدت الشاعرة في ديوانها على
قصيدة النثر حيث جسدت من خلالها
معاني الحب والوجد والفقد
والحرمان والغربة؛ وكلها معانٍ
منصهرة في بوتقة الوطن الأم سوريا.
إنها تلك الأحداث التي ألمت بذلك
البلد العظيم فتحوّل إلى خراب
ومجازر وويلات. بدأت الشاعرة بالتعريف
عن نفسها بأنها ابنة الصحراء والانتماء

للوطن العربي، وهي ابنة الطواحين. جسدها زهرة بريّة؛ ولم تنسَ مسقط
رأسها (صدد) حيث إنّ روحها وحنينها في ذلك الزقاق القديم وقلبها رغيّف
التنوّر كان والدها الغائب الحاضر في قصائدها فقد راحت تعبّر عن حبّها
وشغفها وحزنها على فراقه وهي في عمر الورد "آخر العنقود". ضحكات
والدتها التي شبّهتها بمشائل ورد لما فيها من ألوان وتعابير ، الألعاب التي
كانت تصنعها من ملابسها كي يبقى الحنين يذكرها برائحة عطرها كلما
غمروا تلك الألعاب إلى صدورهم وأساور الحرمل تلك الأسوار التي تحمل في
طيّاتها رائحة العشب الطيب والحكايا التي كانت تنسجها بحب كما راحت تعبّر
عن اشتياقها (للفاقة الزعتر) التي كانت تصنعها والدتها لتأكلها مجبولة
بزيت يديها ولم تنسَ صوت أجراس الكنائس حيث تصدح يرافقتها الحمام
الذي يطير فوق المآذن ليلتقط قمح التسابيح. تكلمت الشاعرة نور عن
الغربة بكل أسى حيث فقدانها لأخيها بحروب عبثية لا شأن لهم فيها إلا أنهم
من ينتمون إلى هذا البلد الذي تركها وحيدة على حافة الطريق ورحل دون
استئذان حتى كفرت ببلد يطعن بأبنائه باسم اللهو المتابع للديوان سيجد أن
الحاضر الأكبر في قصائدها فراقها لشريك العمر الذي خسرت في غربتها

مجلة أزهار الحروف

العدد الخامس - يناير 2022

ديوان أساور الحرمل - بقلم عادة الحسيني / تابع



الثانية بعد وطنها والتي اشتاقت للشعور بالأمان لتعانق
حزنه الأنيق

وتضمّه إلى صدرها بعد عامين من الرحيل. والملفت
في ديوانها هو قربها لله ولسيدنا المسيح وقديسيّتها
للوطن وهما من أعطاهما الدافع للصمود والصبر على
كل تلك المصائب والويلات. فمن يطالع قصائدها فسيجد
الشاعرة امرأة شرقية فهي ابنة الصحراء على قيد الحلم
تسير على الجسر تودّ الرحيل لكنّها متمسّكة بالأمل،
روحها تحمل الاشتياق، لقمح البيادر؛ حياتها أشبه
بمشهد لم ينته، تحيا وفي قلبها قريتها قرية الطين لما
للطين من حنين إلى الجسد بعد فقدان روحها الأ وهو

زوجها، تعزف لحنها الأخير في عيد الحبّ بعدما فقدت كل حبّ، تحت المطر
تنسج من خيوط الفجر فجرًا ومن الصّباح يوما جديداً، ومع عامها الجديد
تنتظر ما لا يجيء وتدعوهُ للاحتفال، تعال، حين ينتهي العشاق من تبادل
الورود وتغفو بطاقات الحبّ تحت الوسائد وتصمت الاغنيات رافقتي في الشوراع
التي ما عبر إليها العيد يوما إنها نزارية العشق ربيعها سوري وصلاتها ترانيم
صوت الكنائس العتيقة رغم الألم ترقص مع الأشجار وتشم عطر من رحل تشرد
خلف الزجاج وتنتظر الطوفان إن حياتها صارت كالحلم طفلة رغم بلوغها
الأربعين إنها نبض متمرد جسدها كشعرها دائم الاخضرار إنها ابنة الشام وظل
الغائب وروح الحاضر وصوت الحبّ إنها السؤال المرّ. والجواب العذب إنّها
القُبلة والغربة والدمعة والفرحة والحزن إنّها الوطن بكلّ ما فيه من دمار.. إنّها
حدوته وطن غاب ولم يعد، غيبه الموت، طار مع الحمام إنّها روح الأمّ والأب
والحنان والحنين كما وأنها النور والنار. إنها المبدعة نور التي حولت المحنة
الي حروف من جمال، وجمال من خيال، وخيال يبعث على المتعة والأمل.



قبل الغوص في ديوان (أساور الحرمل) للشاعرة نور النعمة، لا بد من الإشارة إلى أن الشاعرة اعتمدت القصيدة النثرية وبالتالي لم تعتمد على القصيدة العامودية أو قصيدة التفعيلة، فجاءت كلماتها مناسبة تحتوي على إيقاع فريد نذوقه مع كل مفردة. واللافت في هذا الديوان هو عنوانه (أساور الحرمل) المؤلف من كلمتين المبتدأ أساور والتي تدل على ارتباطه بمعصم اليد

فهي مرافقة لها ربما من الطفولة، والنعمة الذي اعتمدته الحرمل، والحرمل كما نعلم جميعا هو نوع من النبات العشبي ذو رائحة جميلة وعطرة، وتقول بعض الأساطير أنه يطرد الأرواح الشريرة، فكأنما الشاعرة ها هنا تحمي نفسها بنبات الحرمل من غدر الأيام... وفي تفاصيل الكتاب، نجد فيه تحية إلى أرواح أحببتها الشاعرة، وفقدتها، وتركت أثرا بالغا في حرفها، فمنذ الطفولة خسرت السند الاكبر، خسرت أباه (أنت رحلت بأول خطواتي)، والزمن لم يمهلهما وقتا حتى فقدت السند الثاني وهي الام كانت أمي تصنع لي من ثيابها العباوأساور وعقودا من حرمل... ماتت أمي دون وداع وهكذا أخي ووطني خساراتها المتتالية اتعبتها وجعلتها تتمسك بطفولتها فهي في الاربعين وتنتظر الى نفسها انها طفلة واغنية والدتها مازالت ترافقها الى يومنا هذا طار الحمام هذا الحمام وتستذكر في قصائدها ايام المدرسة، والضيفة والمريول، واللعب، فهي بداخلها طفلة، لم تفقدها الحياة براءتها. ديوان أساور الحرمل يتحدث عن كاتبته نور النعمة ، فلا نجد قصيدة تخلو من ضمير المتكلم ياء حلقي، أحبتي، رأسي، وطني، اعماقي، علمتني، حقدني.. الخ فهي تكتب عن معاناتها والتي عبرت عنها بكل حواسها واحاسيسها (أظافر، أصابع، عيون، وجه، جلد، كفي، قبلة، أيدي، خصر، شعر، عشق...).

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

كما عبرت بعمق عن وطنها الشام، وما عانته من حرب مدمرة وما خلفه ذلك في نفسها من حزن وألم وذلك من خلال العبارات التي وردت ونذكر منها (العشق في الحرب، صور الحرب، المدن المدمرة، ناجين، قاتل، شهداء، ندوب الحرب، الرصاص، الألغام، الحواجز، صوت الرصاص...) فجل قصائدها كانت تحمل الألم، ألم الروح والجسد، ألم الحرب الممزوجة بالغربة والحنين، فهي تعيش خارج وطنها (طمني كيف الشام؟ المسافات، الشوق، الحنين الغريب، المغترب...) وتشتاق الى الوطن وتتمنى العودة اليه وتسأل عنه فهو نصفها الاخر، والذي تحتاج الى حضنه. نور هذه الطفلة، المرأة الناضجة، العاشقة، المحبة لوطنها مؤمنة إلى أبعد الحدود، ويظهر ذلك من خلال قصائدها والتي لا تخلو قصيدة من كلمات دينية تدل على عمق إيمانها وتأثرها بالروحانيات ومن هذه الكلمات: لست بكافرة يا الله، المعمودية، راهب، بخور، مزار، نذور، ملكوت، قربان، الرب، هيكل، صلوات، خطايا، ملكوت، اجراس كنائس كما نلاحظ سخرية نور من القدر الظالم وذلك من خلال بعض العبارات:

_ الصراط المستقيم في بلادنا

هو طريق أحادي الاتجاه تعرفت

عليه حين عبره اخي ولم يعد...

_ بلاد علمتي أن اسير بكل

الطرق عدا صراطها المستقيم

_ تعال نمارس كفرنا ما دام

كل ما يحدث كان قمة الإيمان...

كما كان للطبيعة أثر في تلك القصائد وخاصة الطيور، فربما لرمزية الطائر الحالم المهاجر دائما والذي لم ينعم يوما بالراحة والطمأنينة، حاله حال نور التي تعيش اليوم في كندا كلاجئة غريبة، وقلبها ما زال معلقا على جدران سوريا شايف ليل كندا شو طويل قد صباح سوريا بحبك بالاضافة الى الفصول الاربعة، السواقي، الكروم، السنابل والحقول، كلها تعبر عن عشق نور للوطن. هذا وكثرت العبارات التي تدل على الجوع وربما هذه إشارة الى المجتمعات العربية بشكل عام وسوريا بشكل خاص :

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



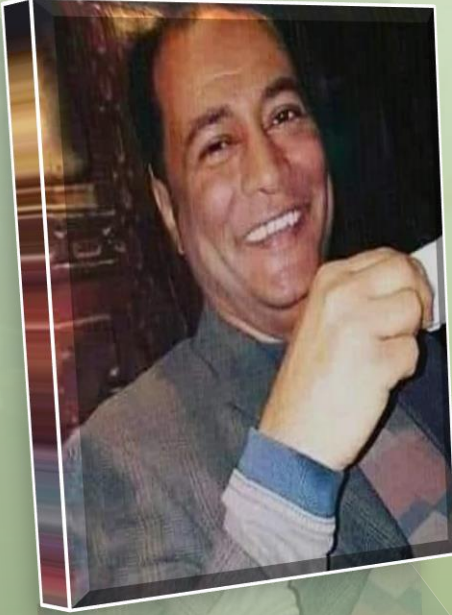
(جياع الارض، كن كالحياح حولها،
تبكيك جوعا، الجياح
الى الحب تأخذهم الطواحين،
مؤونة للجائعين،
للجياح خارج النص،
عن الجوع في مدينتي...)

وما تعانيه من فقر وجوع وتدهور بمجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية...
واللافت أيضا في هذا الديوان استخدام الكاتبة للثنائيات الضدية (نطير، نهبط)
(اليمن، اليسار) (ابتعاد، اقتراب) (الحرب. السلام) (الصعود، الهبوط) (هنا،
هناك) (الصمت.، الثرثرة) (اكفر. أو من) وهذا إن دل على شيء فهو يدل على
الصراع الذي تعيشه الشاعرة. هذا وكثرت الصور البيانية وخصوصا
الاستعارات مثل (اغزل الاغاني بسنانير ذكراكم _ صدمني اسمك _ سعال
وطن _ نسج الحكايات بيد واحدة _ نظراتك تثرثر كثيرا _ بات الكون يعرج...)
والتشبيه (نحن كالجياح حولها _ نهبط كطائرات ورقية _ فتسقط كعابر
سريير...) هذا واستخدمت الشاعرة النداء بشكل متكرر (يا الله _ أيا مجانيين _
يا ابانا الذي في السموات _ يا قدوس _ يا ابتي _ يا شاميا حبي الشرقي _ يا
انت...) بالإضافة الى استخدام للجمل الاستفهامية والتعجبية وحتى
الاعتراضية، وللأفعال كافة الماضية والمضارعة والامر... كتاب (اساور
الحرمل) هو كتاب سيرة ذاتية للشاعرة فهو يجسد تاريخ حياة ويجمع بين
دفتيه الكثير من الذكريات والعشق والوجع مع أحلام لم تطفأها نيران الحرب
وعلى أمل أن تتغير عقارب الزمن وتعيد الى نور الربيع والأمل....

ديوان أساور الحرمل - بقلم زينة حمود / تابع

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس - يناير 2022



أساور الحرمل بين الإبداع والتطهير*
العنوان قد يكون مغايراً لما بداخل
الديوان، هذا إذا كانت النظرة متعجلة،
لكن للحقيقة إذا أمعنت النظر ستجد
أن الأساور وهي ما يلف حول معصم
اليد والحرمل هو نبات سوري يشبه
الياسمين والفل، تعقد منهم الأمهات
أساوراً لأطفالهم وهو نوع من الحفظ
من الحسد كما تقول الأسطورة،
ونوع من أنواع الزينة ولكنه لا يدوم
كثيراً شأنه شأن الحياة فمهما فرحنا
بها إلا أنها لاتدوم، ثم يطالعك الإهداء
ليعبر عن حالة الشجن التي دفعت

الشاعرة للكتابة دفعاً. فالشعر إحساس وصنعة، وفي قصيدة النثر الحديثة
أو في الشعر الحديث يغلب الإحساس على المجاز ويغلب اللفظ على المعنى،
لكن الحياة لاتتوقف، وما (أساور الحرمل) إلا نوع من أنواع الامتداد
الحياتي للروح أو لروح الفقد. فمع الفقد حياة على أسنة الحرف ناطقة،
وشاهدة بحب الحياة رغم الألم والعذاب. تبدأ الشاعرة ديوانها بقصيدة تحمل
عنوان (سيرة ذاتية) تعبر فيها عن هويتها العربية وتعبير الصحراء واضح
في الدلالة على الروح العربية الأصيلة والتمسك بالأرض والأبوة والأسرة،
واستدعاء الماضي واضح كنوع من أنواع الحنين لما فُقد وهي حالة
اغتراب حقيقي ومعنوي. فهجرتها إلى كندا مضطرة بسبب أوضاع سورية
الشقيقة، لكن سوريا في القلب بصوت أجراس كنائسها ومساجدها
ومعابدها:

أنا ابنة الصحراء ياسيدي

وروحي زقاق عاصمة قديمة

قنادي لها تنوس....

ثم يأتي النص الثاني مكماً لروح النص الأول.

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

فمن الحنين للصحراء و الانتماء للأرض، إلي الحنين إلى الأب إنها الروح العربية التي تحن إلى أرضها وإلى وطنها وإلى أبيهاتأتي القصيدة الثانية تحت عنوان (أبي)والأب وطن والوطن أب وبينهما علاقة الحب والرعاية والانتماء وكأنها تردد مع الشاعر أبو القاسم الشابي.....

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ بَعْدَ مَوْتِكَ يَا أَبِي

وَمَشَاعِرِي عَمِيَاءُ بِالْأَحْزَانِ

أَنْبِي سَأْظَمًا لِلْحَيَاةِ وَأَحْتَسِي

مِنْ نَهْرِهَا الْمَتَوَهِّجِ النَّشْوَانِ

وَأَعُوذُ لِلدُّنْيَا بِقَلْبٍ خَافِقٍ

لِلْحَبِّ وَالْأَفْرَاحِ وَالْأَلْحَانِ....

تسترجع نور حالة الغربة وتفقد لكل شيء وكأنها تردد مع الشاعر فاروق جويدة... قد قال لي يوماً:

إِنْ جِئْتَ يَا وَلَدِي الْمَدِينَةَ كَالْغَرِيبِ

وَ غَدَوْتَ تَلْعَقُ مِنْ ثَرَاهَا الْبُؤْسِ

فِي اللَّيْلِ الْكَنِيبِ..

قَدْ تَشْتَهِي فِيهَا الصَّدِيقَ أَوْ الْحَبِيبِ...

لكن الشاعرة نور تسترجع ذكريات الطفولة والحنين والحنان مع والدها من نوع مغاير حسب ما تريد أن تعبر وتبث ما بداخلها من شجون...

وَأَنْتِ وَكَفْكَ الثَّانِي

جَارِنَا وَأَصْدِقَائِي وَمَدْرَسَتِي

ثُمَّ ضَيْعَتَنَا وَالْوَطَنَ

وَقَلْتِ لِي: الْفَرَاحُ بَيْنَهُمَا

حُضْنَ دَائِمَ الْحَنِينِ

حِينَ شَبِكْتَهُمْ كَمَا أَرَدْتِ وَصَفَقْتِ لِي....

حِينَ أَمْسَكْتَ كَفِي الصَّغِيرِ

كَانَ كَفْكَ يَحْتَوِيهِ كَمَا وَطَنَ

وَبَدَأْتَ تَعْلَمُنِي كَيْفَ أَعَدَ عَلَيْهِ

وَبَدَأْتَ تَعْلَمُنِي كَيْفَ أَعَدَ عَلَيْهِ

قَلْتِ لِي كَفْكَ الْأَوَّلِ:

أَنَا وَأَمِّكَ وَأَخْوَاكَ

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

هذه اللوحة التربوية التي صاغتها
الشاعرة هي دستور الحياة للأسرة
العربية المتماسكة تحوي هذه اللوحة كل شيء: الأب والأم، الإخوة والأصدقاء،
الجيران المدرسة، وجميعهم يضمهم الوطن. حالة توحيدية مذهلة علمها الأب
لابنته الصغيرة، فحفظتها وحينما أصبحت شاعرة صاغتها فناً راقياً. حافظت
الشاعرة على وصية أبيها وحاولت أن تملأ الفراغ دائماً، لكن الفراغ كان يتسع
بفعل توغل الرأسمالية المتوحشة. فالأخوة رحلوا بأول الطريق، والجار أغلق
بابه في وجه جاره، وقد صُغت ذلك في قصيدتي انحدار:

من أين أبدأ والصعود إلى انحدار
وإذا هتفت قضيتي يسود في وجهي المدار
وجاء فيها:

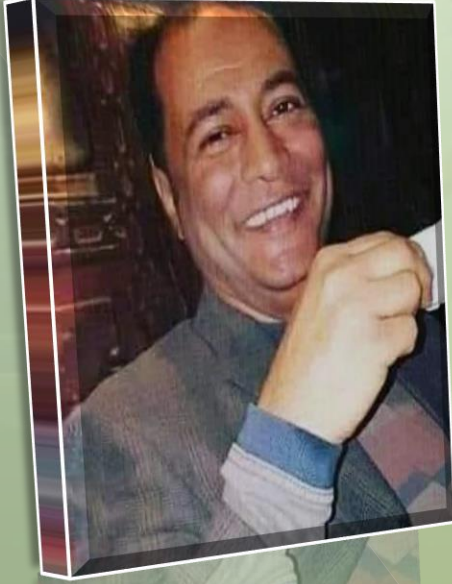
والجار في الأزمات جار (أي أصبح لا يقف إلى جانب جاره) فالجار تحول أمان
إلى خوف

والصديق تحول من سند إلى عبء
والمدرسة دُمرت بفعل الحرب
والضيعة كحمامة تنوح أولادها.

استطاعت الشاعرة أن ترسم بهذا النص لوحة حوت كل ما يحدث في سورية فالأم
ماتت دون وداع وكذلك الأخ، وتحول الفراغ لضياح وقنابل تتفجر في كل لحظة
لتفك تشابك الأصابع. إن الشعر الحقيقي هو الذي يعيش الأحداث ولا يكون معزولاً
عنها، فالشاعر الحق ضمير وطنه وأمه لا يجلس على المقاهي ويشعل سيجارته
ويتحدث عن شوارع باريس ويمضي الليل بحضن صديقه، ثم يستيقظ ليغرد مع
العصافير وكل شيء من حوله خراب وهذا حال الكثير للأسف من الشعراء. انما
الشاعر الحقيقي هو الذي يجلس كما فعلت نور التي جلست على الجرح ونامت
في حضن الوجد واستيقظت ترفع أكفها بالشعر ترتيلاً لعل الرب يعيد لها الوطن.
وبين الوطن والأب والأم حالة من حالات الامتزاج إنها علاقة الحب الأبدي الذي
ينعش الجسد إنه حب الأبد فلولا الروح لمات الجسد. الأم هي الحياة وصانعة
البهجة وحاملة حقائب الهم عن الجميع...

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



كانت أمي تصنع لي من ثيابها
ألعابا وأساور وعقودًا من حرمل
كان الفرح يمدد ساقه لأبعد من فراشنا
والحزن كلما مر أمام ضحكائنا يخجل
فضحكات أمي
مشاتل ورد يتجدد كل فصل
ولا يذيل
وكانت إذا مامر عليها موال
تفتعل الرقص
لاكما الطير
بل كما طفلة لم تكبر...

إنها أم محبة للحياة ولا تعرف غير الفرح امرأة حكاة تجيد نسج الحكايات بيد
واحدة والشاعرة هنا لا تبكي فقدان الأم كما فعل الشاعر الكبير عبدالله البردوني
حين قال:

ومضت يا طول حزني واكتنابي
واستراحت وحدها بين التراب
ذرة تنبي وتنبي بالخراب
حيث لا حرب ولا لمع حراب
ظالم يطغى ومظلوم يحابي
يذكر الشيخ خيالات الشباب
ينشد الماضي وبي أوّاه ما بي
حيث أدعوها فتعيا عن جوابي
غيرصمت القبر والفقير اليباب
وحياتي بعدها فوق مصابي
ذهبت عني إلى غير إياب
لفحة البيد وأشواك الهضاب
مسلك صعب إلى دنيا صعب
فاطمأنت تحت أستر الغياب

تركنتي ها هنا بين العذاب
تركنتي للشقا وحدي هنا
حيث لا جور ولا بغي ولا
حيث لا سيف ولا قنبلة
حيث لا قيد ولا سوط ولا
خلفنتي أذكر الصفو كما
ونأت عني وشوقي حولها
ودعاها حاصد العمر إلى
حيث أدعوها فلا يسمعي
موتها كان مصابي كله
أين مني ظلها الحاني وقد
سحبت أيامها الجرحى على
ومضت في طرق العمر فمن
وانتهت حيث انتهى الشوط بها

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس - يناير 2022

تلهب الأوجاع في قلبي المذاب
وانطوت خلفي حلاوات التّصابي
سفر أيّامي كتاب في كتاب
وجهتي حيث مجيئي وذهابي
يدي أو في طعامي وشرابي
مستني البرد فزنداك ثيابي...

آه "يا أمّي" وأشواك الأسي
فيك ودّعت شبّابي والصبّا
كيف أنساك وذكراك على
إنّ ذكراك ورائي وعلى
كم تذكّرت يديك وهما في
كان يضيئك نحولي وإذا

تعتمد قصيدة النثر على التكثيف والموسيقى الداخلية المشبعة بالإحساس وتخلق من الألفاظ معاني تعبر بها عما يجيش بصدرها وكأنه نوع من التعويض عن الموسيقى في الشعر الخليلي وقصيدة النثر نوع من أنواع الإبداع الذي يرى أن الاتباع في الشعر كان سبباً من أسباب بعد الناس عنه والحقيقة أن قصيدة النثر إذا ما كتبت بعناية واتكأ صاحبها على اللغة وفهم طبيعة البلاغة العربية وعبر عن إحساسه وما يدور حوله اتسع لها فضاء الشعر وفتح لها ذراعيهوأنا وإن كنت أميل للموسيقى في الشعر لكن ذلك لا يمنعي من قراءة قصيدة النثر والإعجاب بها وبمن كتبها بداية من أدونيس، وأنسي الحاج، وجبرا إبراهيم جبرا، ومحمد الماغوط، ومظفر النواب، وشوقي أبو شقرا، وعز الدين المناصرة، وحسني بركات، وسليم بركات، وعباس بيضون، وديع سعادة، والكثير الكثير. وإذا كانت قصيدة النثر تبتعد عن الوزن والبحور الشعرية ولا تلتزم بالقافية لكنها تلتزم بالوحدة الموضوعية التي هي أساس البلاغة العربية، فهي رغم ميولها للبساطة وفضاء الحرية التي فتحتها لنفسها إلا أنها تعرف جيداً قيمة اللغة وتتكى على التكثيف والإدهاشوفي ديوان (أساور الحرمل) وحدة موضوعية واضحة هي الوطن وليس ثمة غيره، تناديه الشاعرة بحروف النداء في إحدى قصائدها، وهي (ياشام) وحرف النداء في اللغة يعبر عن البعيد البعيد الذي أبعده الحروب وغيبه الرعب والفساد والخراب وصار حكايا يروى على مسامع الشعر وكأن الوطن هو المحور المحرك لخلجات النفس وعذابات الروحولما لا فالوطن هو الحياة... لا المال في هذه الدنيا ولا الولد بمسعد الفرد إن لم تسعد البلد... تسترجع الشاعرة نور ذكرياتها مع الوطن وتحكي لنا عنه في نصها الممتع (حدوتة وطن)

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

أيتها المرأة النازفة
متى تمسكين
أطراف ثوب المخلص
و تبرئين
بحق ثالوثك النازف
دمشق
أكبر نساء العالم
مازالت تحيض كمراهقة
تحبل كل مساء
لتنجب مع الفجر رجالا...

في وطني
كلما دق ناقوس الكنائس
يطير الحمام
من فوق المآذن
يلتقط قمح التسبيح
من أفواه المرمنين
الله أكبر الله أكبر
يا بلد القديسين
وطني
سوريا

في نهاية الحديث عن ديوان (أساور الحرمل) نستطيع أن نقول إنها بالشعر طهرت نفسها واغتسلت بماء القصيدة وحلقت وأبدعت وعادت لها الحياة من جديد، ورغم أن فضاء الديوان يدور حول الفقد والرتاء، للأخ والزوج والأب والأم إلا أن فيه روح الرضا وحب الحياة والتمسك بها. نبارك للشاعرة نور النعمة ومنتظرها على موعد بالديوان الجديد وروح الأمل مع أولادها تبعث على الإبداع، وفي الإبداع حياة تضاف الي الحياة.



أساور
الحرمة
نور النعمة

كانت أمي تصنع لي من ثيابها العبا
وأساور وعقوداً من حرمل
كان الفرع يمدد ساقه
لأبعد من فراشنا
والحزن إذ ما مر أمام ضحكائنا يخجل
فضحككات أمي مشاتل ورد
يتجدد كل فصل ولا يذبل

وكانت كلما مر عليها موال
تفتعل الرقص
لا كما الطير
بل كما طفلة لم تكبر
كان يكفي أن تطعم جياح الأرض
يا الله
لو هزرت مريولها الأخضر





لازلت بذات المحطة انتظر
انتظر متى تتورد وجوه الموتى
أخاتل قابض الأرواح
في نهاية السفر
لأسرق من محفظة الرب
ما أبقتة القصيدة من جحيمها
فبهذا التيه بين المحطات
أغتال مواعيد القدر..
و أتعقب آخر قاطرة
علني ارتشف بعضا من ماء الأمل
أتبع ظلك لالتحف بهوا حمي الكون
من انهيارات عظمى في غيابك...
ضاع الحلم السري بين الزحام
و صار الفرح الغارق في غيابات النسيان
يلحق بزمن عقيم.. ن
مَتَ على جنباته عشبة حبلَى..
أحبَّت الشغف
اللامع في نظرتك الحاملة..
لكل يوم مخاض
و لكل غواية ولادة
يا ليث الثورة الطافحة بالجمال
تستمد منك تدفق الموج
في شراييني
و تعلمني كيف اتلقى
جرعة مخدر من خزانة الأمل..
أتهجّي وميضك...

فأجدني بين نار الشغف
و نور الحب
أتسلل بين الأرواح،
أخطف منها أجمل ما فيها
و أمدُّ جذوعي في الماء الخصب

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس- يناير 2022



فأجدني بين نار الشغف
و نور الحب
أتسلل بين الأرواح،
أخطف منها أجمل ما فيها
و أمدُّ جذوعي
في الماء الخصب

أعري
وجه الحقيقة كالأنبياء
و أشتهي طوفا
لا يدركه حج إلى سواك
و صلاة تترك أيقاعي
حيث شفتاك قبلي

اوليها وجهي
كلما اشتقت الدعاء...
تحرر خلاياي بك
وتنمو في تربتك
عطشى لبسمة
تصطف النجوم تحت شعرك
وتشرق من كفيك البحار
كيف يمكن للملائكة
ان لا ترتبك
أمام هذا الحضور القادم
من بطن السماء ،
المعتكف بين طيات الأثير..
كيف بعثرت حسابات الفلك

ليسطع القمر بين أنفاسك
و أتبدد كشعاع
يعانق مسار بصرك
فافتحي ذراعيك وعانقي موجي
اجمعي صدفى حبة حبة
بين مدي و جزري
حكاية ألف عام
تحكينها بصمت الرواة
فتجرفين الأنهار خلفك....
تعالى نعانق نجوم السماء
فتنام بين كفيها
نجوم الارض..

نجمه حالمه- بقلم الدكتورة بلقيس بابو / تابع

مجلة أزهار الحروف

العدد الخامس - يناير 2022



سفن الحنين، بقلم عبير عرييد / لبنان

وعلى عينيك البسمات،
وها نحن نلتقي
بعد شوق السنين
نلتقي بعد الغياب
بعد الألم
بعد الأنين
والضياح
نطفئ مشاعل القلب بالقبلات
نعيد المعاني التائهة
من قواميس كل اللغات
نحيي أرواحنا الضائعة
الشاردة
بين الأرض والسّماء
تستعيد الأنوار نورها
تصحو الأحلام من ديجورها
تعال نسترجع فرحة العمر
نستعيد
حلاوة الحياة.

كتبتك قصيدةً
على شواطئ الحبّ
قصيدة
تلاعب بها موج الشّوق
حملها إليك محمّلة
بالتّمني
بشغفي
واحترافي...
كتبتك أسطورةً
على صفحات العمر
قرأت غرامي

المختبئ بين الحروف
عثرت عليّ خلف الكلمات
شعرت بولهي
واختناقي...
كتبتك بكلّ أشكال الأدب
رسمتك بكلّ ألوان الفنون
نحتك بالمرجان
بالياقوت
بالذهب
غنيتك بالجمال،
وبالطّرب
ناديتك
باشتياقي...

حملتُك إليّ سفن الحنين
تراقصت بغبطةٍ مع النّسمات
ارتسمت على وجه الشّمس
القمر
الغيوم



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



سیراز سمیر درویش ..موالید محافظة اللاذقية في الجمهورية العربية السورية. درست الفن التشكيلي في كلية الفنون الجميلة في جامعة تشرين ، أختصاص الرسم والتصوير الزيتي ...شاركت في معارض جماعية في صالات الفن التشكيلي ضمن سوريا ومحافظاتها و شاركت في العديد من المعارض الالكترونية حول العالم ، وحصلت على العديد من شهادات الشكر .
والان اسير في مسيرتي الفنية، طابعي الخاص من موضوع اللوحة و اللون و الأسلوب . اسعى دائما المتابعة في صنع العمل الفني الخاص بي وتطويره ونقل موضوعاتي التعبيرية والفلسفية داخل اللوحة نحو المتلقي ...



الفنانة التشكيلية سيرا سمير درویش / سوريا

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



الفنانه التشكيلية شيرا سمير درويش / تابع

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



الفنانه التشكيلية شير | سمير درويش / تابع



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



مِنْ إِغْرَاءِ جَنِّيَاتِ الْحَارَةِ الْمَسْكُونَةِ
وَسَيْفَاتِهِنَّ الْمَسْكُوبَةِ
عَلَى الْجِدَارِ نَسْتَبِقُ الرِّيحَ
فَنَسْكُنُ أَخْلَامَنَا
نُصَافِحُ الْأَمَلَ
نَعْدُو مَلَائِكَةَ بِلَا أجنحةٍ
تَتَدَفَّقُ الْبَهْجَةُ فِي شَرَائِبِنَا
الآنَ مَا عُدْتُ..
أَنَا وَلَا مَنْ كَانَ..
هُوَ بَاتَتْ النُّجُمَاتُ دُمَعَاتٍ
تَبْكِي اخْتِفَاءَنَا
القَمَرُ أَغْلَقَ بَابَهُ وَفَضَّلَ الظُّلْمَةَ
الشَّمْسُ أَشْعَلَتْ حَرِيْقًا فِي قَلْبِي
فِي آخِرِ ظُهُورِ لَهَا
أَمَّا الْجَنِّيَّاتُ
فَمَا عُدْنَ يَحْتَفِينَ بِنَا
وَيَضْرِبْنَ الْأَرْضَ..
بِدَلَالٍ.

يَا سَمَائِي لِمَاذَا تَبْكِينَ هَوَانِي؟!
وَرُوحِي تَرَكَتْهَا فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ
هُنَاكَ تَسْتَحِمُّ بِالنُّورِ
وَتَتَقَطَّرُ بِشَعْفِ الْحَنِينِ
وَهَدِيلِ الْحَمَامِ الْمُبَارِكِ
هُنَاكَ لَا تَبْتَكِرُ الْأَعْدَارُ
بِرَاءَةً مُعَلَّقَةً بِالتَّكْوِينِ الْأَبَدِيِّ
هُنَاكَ فِي الصَّبَاحَاتِ الْمُنْكَمِشَةِ
كُنَّا نَشُدُّ أَحْزَانَنَا
وَوَجَعَ الْمَرَاهِقَاتِ اللَّذِيذِ
نَتَبَارِكُ بِابْتِسَامَةِ الْقَمَرِ
فِي سَاعَةِ اكْتِمَالِ رُجُولَتِهِ
وَوَجْهَةِ السَّمَاءِ النَّبِيذِيِّ
بِحَفْلَةِ الْخَجَلِ الْمُسْتَمِيَّتِ
نُصْنَعُ مَا بَدَأَ لَنَا مِنْ جُنُونٍ
نَسْتَبْدِلُ الْعَشْقَ بِأَرْوَاحِنَا
وَبِضْعِ مُرَاهَنَاتِ غَرَامِيَّةٍ
تَفِيضُ بِالْمَاءِ عَنِ الْقَلْبِ
فَنُذِيبُ الْقُرْنِفَلَ
فِي أَصَابِعِ مَنْ نُحِبُّ
نَتَوَارَى فِي حَفْلَةٍ مِنَ الْخَجَلِ
كُنَّا نَنْظُرُهَا عَارًا
وَالآنَ بَنْنَا نُضْحَكَ عَلَيْهَا كَثِيرًا
وَفِي ذَيْلِ الْأَوْقَاتِ الْمُسْتَسْلِمَةِ
نَبْتَلِعُ بَعْضَ نَصَائِحِ وَالِدِينَا
عَلَى مَضَضٍ
نَحْتَاطُ بِالْخَوْفِ
وَتَمْتَمَاتٍ لَا نَفْهَمُهَا



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



عندما تجفُّ النسماتُ
في أحداقِ الزهور،
وتسقطُ البسماتُ
عندَ أعتابِ الشهداء،
يصرخُ وطني.
يبقى القلبُ وحيداً،
كالشمسِ يطرُدُ ليلَ الوحشةِ والغربةِ.
وطني..

قديسُ المدائنِ في محرابِ الوجد..
اخلعُ رداءك الممزقَ
من ضرباتِ الخائنين،
ارفعُ هامتكَ لنقرِّ عيوننا بكِ.
وطني..

إن غادرتك البهجة لبرهةٍ
فلا تياس.
سنصنعُ من ترابك المحروقِ
كُحلاً، نزينُ بهِ عيوننا،
ما فارقتها الدمع.

سنحوّلُ رياحَ المغادرينَ
عطرًا وبلسمًا لقلوبنا.
نحملُ أشعةَ أنوارك على أكتافنا،
جدائلَ مسدلةً من حنين،
فلا تحزن.

وطني.. لن يكتموا أنفاسك،
فنحنُ نتنفسُ هواءً،

اسمه لبنان.. مهما ابتعدنا،
مهما اغتربنا،
سيُعيدنا الشوقُ الأحمرُ

المكبلُ بذكرياتِ خضراء..
لن ننسى طعمها،
مهما مرّت الدقائقُ والساعاتُ والأيام.
وطني.. من يخنقونك،
يغرزون خناجرَ غدرهم
في صدرك،
هم شياطينُ الإنس،
لا، ليسوا بشرًا

ولا من ترابك الطاهر.
وطني.. شعبك المقهورُ،
ينتظرُ بركانَ الحقِ لينفجر،
لتغمّرَ حممه كلَّ ذرةٍ ترابٍ فيك.
أحلمُ بأن يعانقَ ترابك جسدي، لأتطهرَ
أيها الحنون.

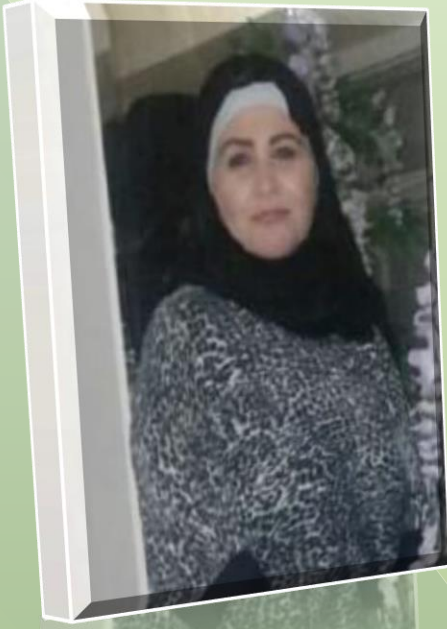
وطني.. انتظري،
سأعودُ مع وفودِ العائدين،
مهما طالَ ليلُ الظالمين.

إلى وطني لبنان، بقلم سوزان عون / أستراليا



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



هل جلست يوماً مع اللاشيء! هكذا وجهًا لوجه،
أصابك تنقّر على حافة ملامحه، وهو في غفلة
عما تفعل؟ هل نظرت يوماً إلى فمه الفارع وهو
يتحرك بدون صوت، وأنت كالأبله تستمع
وتستمع دون أن تفقه ما يقول؟ لنفترض أنكما
جلستما في وقت ما، في مكان ما، لنفترض
أنكما في لوحة لبيكاسو، هو على يمين اللوحة
وأنت على يسارها، هو من مكانه يدعو من
دونك، وأنت تنظر مسخرًا في جو السماء.
وفيما أنتما على هذا الشكل، تتوقف عقارب
الساعة فيختفي الوقت ويختفي المكان! كأنكما

في عهدة السراب، ويكأنه أوجي إلى الغيب أن اتخذ من المكان آية ليل. لا لومك،
ربما أخذك في دورانه الإهليجي، كذلك لا أومه، هو يفعل كما يفعل دائماً دون
قصد ودون سابق إنذار! لو تحدث معجزة ما، بعيداً عن الخرافة وأساطير
الأولين. لو يتوقف الوقت قبل توقعات المنجمين. لو تتصادم الأفلاك والكواكب
خارجاً عن مقياس ريختر! لو أغمض عيناى فقط، ولا أرى اللاشيء في
اللاشيء! لربما ينبني الزمان مرة أخرى، فأكون آية النجاة والخلص! لربما
نعيد تشكيل السماء بنطفة من أمشاج، ونتمسك بحبل سري يوصلنا إلى السديم!
لو قدر ونام جوف اللاشيء، ولم يصح كما أهل الكهف، لو يغرق كما غرق قوم
نوح في الطوفان! لو يحدث حزن ما وينفذ تربتي من الخوف والقلق! ثم بذريعة
الموت، ينهال الشيء على اللاشيء، ويملاً ثقوب الفراغات، ويموتان معاً في
رقصة جنائزية. وكى تطمر هوة الموت، تخلع لباس اللاشيء وتمزق رداءه،
وتهيم في حنجر الصمت، فتمزق السنة الشرايين وتترنح المسافات بينكما! في
لحظة سراب، قد تختلي بهجران الروح والجسد، قد تموت سئون قبراً وتتساقط
في صحراء جذب! تحاولان التمسك بشعرة من حديث مبهم، أو بجديلة من صمت
هارب، أو بطيف من أطيايف الظل! تسقطان معاً، تتساقطان معاً، يلاحقك وتلاحقه،
كأنه مفتون بك وأنت مفتوق من فنتيه! تتجادلان معاً، تطرقان السمع لهفوة
نزقة، يجيد الطرق على باب نبضك، ونبضك لا يجيد غير طرق.

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



أتوق لحضورٍ يشبه لونَ الفجر،
أستعيدُ معه نشيدَ ربيعٍ.
يحملُ في طياتِ بهجتهِ
نبضَ الأغنياتِ القديمةِ،
وشكلَ القصائدِ حينَ تتسع حروفها..
تهطلُ مطراً ممزوجاً بشجنِ النياتِ.
أوقظُ صمتي
المدفون على وسادة الروح.
أتوقُ لرحيلِ
يتظاهرُ بنسيانِ مكشوفِ.
يعبرُ مثلَ البرقِ
فوق حكاياتِ الزمنِ الغابرِ.
يَهْزِمُ السهامِ
التي أصابتِ خاصرة زماني..
يأذنُ لترانيمِ الصباحِ أن تشدو
ابتساماتِ ضوءِ
على فراشِ التمني..
يعبثُ بأوراقِ الأمسِ،
يبعثُها ورقةً تلو الأخرى..
يخمد هجيرِ نهاراتِ السأمِ،
وضيقِ تنفسها،
بظلالِ أكفِ مطرزةِ
بأناقةِ السكينةِ..
عقبُ وفاءٍ لا يشتهي الكلامِ.

يسرقُ الدمعِ،
المخبأ خلفِ جدرانِ ليلِ حالكِ.
يضيءُ النجومِ
شموغاً على أرصفةِ العزلةِ.
ينثرُ البزوغِ رذاذاً
من فرحِ
على قسَماتِ الوجهِ المتعبِ.

إبتساماتِ الصوّءِ، بقلمِ كاميليا نعيمِ / أسترباليا



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



محراب الحب، بقلم عباس علي مراد/لبنان



مُدِّي إِلَيَّ يَدِيكَ
حَتَّى نَكُونَ
مِنَ النَّاجِينَ
لَا شَكَّ عِنْدِي
أَنْ حُبَّنَا هُوَ الْيَقِينُ
تِلْكَ

مِنَ آيَاتِ الْحَبِّ الْمَبِينِ
دَعِيَ أَقْوَالَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَهَذَا سِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ...
أَعْدَقَهُ عَلَيْنَا رَبُّ حَلِيمٍ
رَبُّ بَتَقْوَى الْحَبِّ عَلِيمٍ
فَادْخُلِي مَعِيَ بَحْرَ الْحَبِّ
نَعْبُرُ لُجْجَهُ
نَرَسُو عَلَى شَوَاطِئِهِ سَالِمِينَ
وَنَكُونَ أَوْلَ الْمَصْلِينَ
وَنَسْجُدُ فِي مَحْرَابِ الْحَبِّ
فَحُبُّنَا خَالِصٌ مَبِينٌ
سَمْعاً

بَصِراً وَأَفْئِدَةً
لَهُ مُسْخَرِينَ
دَعِكَ مِنْ أَقَاوِيلِ الْغَاوِينَ
وَأَبَاطِيلِ الْمُنْجَمِينَ





الأزهار والنباتات في هذا الصباح تميل حيث أميل..
وفي وجعي ينساب على وجهي بهاؤها وعطرها..
كأنني شمستها وكأنها أمي... تتدل في عيني وتتمايس
في كفي... الحجر الكوروني جعلنا نقضي وقتاً طويلاً
معا نتبادل أطراف الحديث وبريق النظرات... عرفتُ
بيقين أن للنباتات إحساساً عالي المستوى؛ تتعد
ألوانه وأشذاؤه وأبعاده. لقد آنستنا في الحجر فامتد
زمن إزهارها وتعددت مواسمها خبرتني أن الذبول
خرافة وادعاء... الذبول نحن نصنعه إذا أردنا.. إنها ليست أشياء صغيرة على
بساطتها. أن نربت على الورود وهي تتفتح أمرٌ ليس بالصغير... إنه حب الحياة
وميلاد الجمال. أن نسمع التأتأة من الصغير ونقلده أمر ليس بالهين.. إنها السعادة
بأقصى تجلياتها. أن نشم رائحة الخبز عندما ينتفض كرة من الحب والخير والحياة
أمر ليس بالصغير إنه مبعث السعادة وواحد من وجوه النعمة. كلما حركت يدي
بالرغيف أظن أنني خبزت للكون وأطعمته الحب. عندما يأتي العيد من وسط
الدخان وهو يعرك عينيه وينفض آثار الحريق العالقة بشعره وثيابه ووجهه..
ليربت على أكتافنا ونحن في حجر، في حرب، في جوع، والموت يتمشى يجر
أذيال الانتصار الكبير.. عندما يأتي العيد علينا أن نغني له ونضمه ونحبيه على
تحمله عناء الطريق والحريق.

وإلى لبنان، الحزن الأول الذي لمني وضمني
يرحل حرفي ويحوم حول الديار.

قريباً من الحلم قد باغت النبض قلبي
وكنت أعد الثواني قبل النهاية

على وقع موت الحكاية..

فكم من حكايا تعرّت

وكم من ليالٍ تدلّت

وذئب هناك يفك صفائرها

حين يكتمل البدر

ذات اعتكاف وذات انزياح عجيب

تبدل نجمة صبح غنوج

ثياب الجمال وتلبس برد الدموع

غيوم غيوم

ولا غيث يهطل من غيبتها

ولا الميم ترضع خصب القول.

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

ووردٌ وفل وبوح عراز
وحي بن يقظان شرق الديار
غريق سؤال وفيه يحار
يجيد التلطي جميل السوار
ومرحى بجار كريم البحار
فترجو الزهور بقاء النهار
يميل بقدر يمين يسار
وبدر لعوب بشباك دار؟
يغازل فجراً... بدار بدار؟
وتين يؤدي صلاة الجوار ***
لصوت رخم وعذب الحوار
ويدمغ قلب شديد الأوار
أسامر وجهاً بقلب الإطار
دعاءً وحباً وحلو انتظار
وفي التيه تقضي أماني الصغار؟
وبحر من الرغبات الكبار
حقول تباهي بطيب البذار
وكيف الذبول يطال الثمار؟
أنين الوريد وصمت الدوار
ولكنه الآن صار وصار
ولا صوت يعلو على حس ناز
ويطلب منا ضحى الإنبهار؟
وها أنذا أخلي الجرار!!

وكان وكان.... وصار وصار
كووس الرياحين عطر يدار
وسعي وفكر وشعر ونثر
يحيي السماء ويطلب حلاً
وطير هناك يحط يطير
فأهلاً وسهلاً بأبناء صبح
يدور حديثاً ويعذب بن
ويدنو هلال بسمت التقى
أما زال زهر على عهد عطر؟
ألم يزل في الكروم غرود
وزيتون قدس زها فتجلى
"أحن لقهوة أمي" أصيلاً
أنادي، أبي، فترد الجبال
أروح أناغي مرايا السنين
فأين اجتماع في ليل عيد
أحقاً سنابل أرضي تموت
ولبنان سحر وسر نسيم
منصات فكر وديوان شعر
فكيف استدارت ليغلب صمت؟
صراع الشعور وفيض الحنين
وكان وكان حديث الليالي
فلا هم يعلو على هم بطن
أفسك أحلامنا الوارفات
ملاث جراري بأقداس حب

ولكنني رغم كل ما يجري فأنا أشعر أن يد الرحمن تربت على أرواحنا، تمنحنا
السكينة والأمان. فلا يأس يبقى بروح الجمال وصوت الأمانى حذار حذار
سينفض قبح ويزهر واد
وقنديل حب يسود البرايا
يمين يضيء بخد اليسار
وبسمة عيد تخط المسار

وأما حي بن يقظان فهو نموذج لكل حي يقظ الذهن..وأما الطير الذي يجيد التلطي
فهو الطير الذي كنا نلعب معاً عندما كنا صغارا، ولما يزل رفيق الصغار.





هدوء الليل يقلقني
انتظار الصباح يقتلني
وما بينهما أسمع
صرخات المفقودين
أنفاس التائهين
على الرصيف همس الساكنين
الساكتين تحت الحجر
أبواب حديدية حبلى
تعانق الابنية المسكونة
ترفض الرحيل
جدران صخرية سقطت
من عليائها
وارتطمت فتات فوق الغضب
شبابيك نصفها قمر
ونصفها الآخر
يعانق الوطن
شبابيك بيروت العتيقة تحطمت
تناثرت
قتلت البشر
شبابيك بيروت
شهدت هول المجزرة
ومن بقي على قيد الحياة
من بني البشر
فقد ذاكرته بين اهراءات القمح
او تطاير كالفينيق
فوق أبجدية الغيم
ثم انتحر.....



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس- يناير 2022



فرو أبيض
أم نبضات عاشق ..
أم لحية الجاحظ
أم أجراس عابد
في ليلة دامسة ..
كفاك مساحات فارغة،

في قلبك ..
في عقلك ..
في نبضك ..
املاً الفراغ
بكلمات صافية بيضاء ..

ككف حاتم الطائي ..
كن ذاك الناسك
في ليلة مقمرة،
لا يُسمع فيها سوى
أم تناغي وليدها الأشقر،
وتعزف بفيها الحاناً غريبة ..
كن ذاك المجرم الذي
قتل أباه بطلقة واحده
وخبأها

في جيب شيخ الضيعة
كن تلك

التي ترتدي الفرو المسروق وتتبرج
لسهرة

على ناصية شارع المتنبى

كن ضوء شموع الرهبان
يقدمون

قربان الاحد القادم ..

كن ذاك الراعي الكاذب

الذي أكل الذئب قطيعه

وبات ليلته جائعاً ..

هارباً ..

يبحث عن اغنامه

بل غنائه

أينك

من غنائم هذا الحب .

غنائم الحب، بقلم زينب طعان جفال / لبنان



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



إن دعاك صديق لتشرب نخباً معه
وأنتما على مسافة وطن
وبينكما محيطات من الشوق والحنين
فراقه

ولا تنتظر للغد

ارفع نخبك وأرتشفه بهدوء
دع هذا الصوفي بقلبك ينتشي
حتى تسمع قرع كأسيكما معا
قف واصغ جيداً

ثمة موسيقا تغريك بالمزيد

لا تنتظر لقدميك

ولا لتلك اليايسة تحتك

انظر إلى كأس صديقك

واقترب منه أكثر

دق كأسه واصغ مجدداً

دع شفتيك تتحرران من فضولهما

دعهما تتذوقان خمرة كأسه

ودع ما في الكأس من ثلج

يذوب رويداً رويداً

خذ ذراعاه

وأرقص معه

ودحرج تلك الكرة الأرضية

واضحك وأنت تراقب ابتعاده

اواقترابكما

اقرع الكأس



واشرباً معاً نخب ما مضى

نخب اليوم

نخب غد

وافترقا

دون وداع

كأنكما لم تلتقيا

وخبء دهشتك

لكل حضوركأنك التقيته الآن

ولا تكرر ما مضى

ما مضى قد مات

واخترع أنخاباً

لكل لقاء

نشوة السكرألا تعد أنخاباً

دعوة على نخب وطن، بقلم نور النعمة / كندا





أنا حين يخذلني الغيمُ
أكسرُ جنحي
كأنَّ البلادَ انتحارُ
كأنَّ الدروبَ سجونُ
ونحنُ الجنأه
يُخاتلنا الموتُ

عند ازدحامِ المنافي
ويكوي الرقابَ حصارُ
أنا أوّل الكافرينِ
بهذا السكوتِ

بهذا الصّراخِ الدّفينِ....
بمن قال: صمتُ الجياعِ وقارُ
أراقبُ حزنَ البلايلِ...

رقصَ الفراشِ الأخيرِ....

وخوفَ الأفاحي من الرّيحِ

من عطشٍ يرتديه انكسارُ....

فيا أيّها العابرونَ حدودَ الفناءِ

وأنتم تُساقونَ إلى محارقكم....

هل ستشفعُ للطّينِ ناراً؟!

غداً سنكدّسُ دمعاً

سنغرسُ جرحاً

سنبذُرُ عتمّاً

ونرْمى ببئرِ خطايا الدّئابِ،

كأنّا حصاةٌ

كأنّا حجارُ

كأنّا ذنوبُ

كُتبنا على خدّ هذي البلادِ

كأنّا طرودَ بريديّة

ضلّتِ الدّربَ نحو السّماءِ

ونحو الغناءِ

ونحو الإلهِ

كأنّا رعاةٌ أضعنا مزاميرنا

فوقَ سفحِ الجراحِ

كأنّا اندثارُ.



مجلة أزهار الحروف

العدد الخامس - يناير 2022



المراجيح، بقلم صونيا عامر / مصر

أنا وهي
والفرح المزعوم
أنت أنت
أنا أنا

وهي هي
فرح حزن
أم مزيج
من زيت الفرحة والحزن معا
أحبك ...
تحبك ...
نحبك ...

تحبنا تكرهنا تقربنا
تبعدنا

ومن ثم تقربنا
تمرجنا

ولطالما أحببت أنا المراجيح
لطالما هي أيضا أحببت المراجيح
أكثر مني!
أقل مني!

ولطالما تساوينا في حب
المراجيح

في كره المراجيح
في حبك

في كرهك
وعدنا

لندور وندور أنت لي

أنت لها

أنت لنا

ونبدأ من جديد..



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



قصيدتي، بقلم نزهة المثلوثي / تونس

تطاوعني القصيدة كل حين
نجوم الليل أبياتي الجديدة
فقافيتي مقاتلة عتيده
وأخيلتي مسافات عديده
تُطاردني وتُغريني القصيدة
وأفكاراً محلقة فريدة
فتثمر دهشة كبرى وليده
توئنت لي فراديساً سعيدة
نفتش عن حكاياتٍ مجيدة
ونمحو عنه غربته البليده

وتتبع من شعوري مستزيدة
أنام عن الشوارد طاب ليلى
ولا أخشى السجال إذا دعينا
أساهر والدفاتر في يميني
رحيلاً في مراياها بعيدا
تحرك بي خيالاً في هواها
وتزرع في وريدي ألف رؤيا
كحلم طاف بي برا وبحرا
أنا وقصيدتي أختان كنا
ونقضي في ثنايا الوقت عمرا



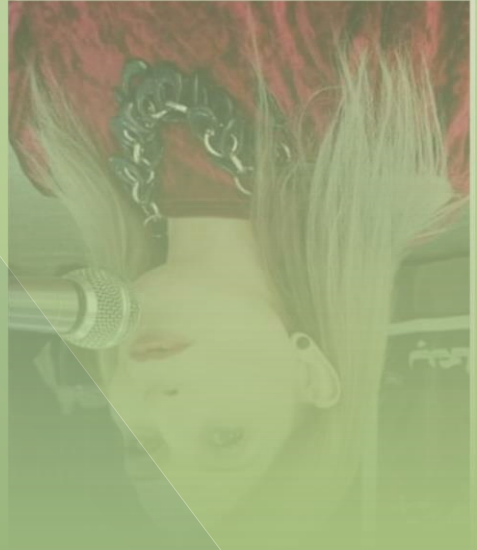
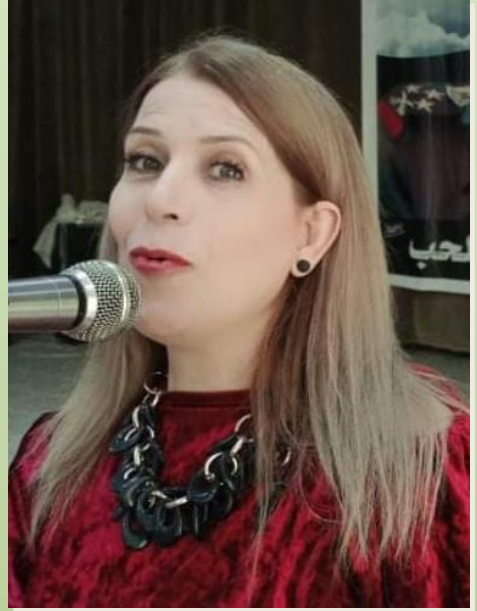
مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس- يناير 2022



مخاض شعري ، بقلم سناء سفكوني / سوريا

صلوات خمس
نوؤديها ونصوم
عن الحرف الأعزل
في العمر دقائق
يا شاعرا
قد نصحو فيها
أو نجهل
كالشمس
إذا طلعت نطلع
كالورد إذا مات نموت
نغسل
كفينا إلى الرسغ
يننتظر من عقر الكلمات
وإذا أتانا المخاض الجميل
علينا سلام
وأزكى صلاة.





لخولة جرح بقلب الحسين
يشحل ما قد نما من جفاف
لخولة نهر يدير الدموع على
ويسقي الشّام نوافير حزن
ويرقد بعد انتهاء الأنين
تفطر نهر على ضفتيه النساء
شموس قضت دون إذن الدوالي
وإن الدماء تخط المعاني
لخولة باب يجيز العبور
ويفتح للسابقين الروابي
ويحصد للشاهدين البصائر
بحضرتها يأنس الطير شجوا
ويكنس خدامها باب دار
فليت الذي يكنس الدار طرفي
حنوطاً وسدراً وأكفان عشق
وليت الذي يغسل الأرض دمي
وأنكر نفسي فما شأن ظل
ومات على عتبات الضريح

ينز على الأضلع الحانيات
على عطش الأعين الدابات
العظم حتى اخضرار الرفات
بما قد تقطع في الفلوات
بساقية من مزاج الفرات
استبيحت وما من حمة
فصارت شراباً لأهل الحياة
وترفع عنها التباس الصفات
ليعدو الهوى عدوة السابحات
ويمنح للزائرين الهبات
حتى يروا بيدر المعجزات
بما قد سلا من نشيج البيات
لدى الله تكنسه الداربات
لأجمع من تربها للممات
وكافور طهر من المنجيات
لأنكر في ذاتها كل ذات
تهالك تحت نعال الهداة
لأن الهوى أجمل الخاتمات..

لخولة جرح، بقلم مريم عبيد / لبنان



مجلة أزهار الحروف

العدد الخامس - يناير 2022



عد إلى، بقلم سناء زبيح / لبنان



لستَ آثماً إن فُجعت مرتين
ولا قتيلاً هزيلاً في الندم!
لستَ ساحراً لأن تقوّم مسارات الحروب
وتكحل سعف النخيل بالبلح!
لستَ عالماً بالمعابد
لتشعل النور الأخرس في سقوفها!
لستَ عنباً لتهبنا النيبذ
وترتل للماء، فيصفو
لستَ عاشقاً، لتحط الفراشات
في عينيك!
ولا رحماً تحملُ أجنّة الملائكة
لستَ امرأة تجمع الحطب لشتاء
وحدتها!
ولا صدفة،

تلد لؤلؤاً لأعناق النساء
لستَ الوحيد الذي نسيتَ
إسمك تحت لسانك!
لستَ منذنةً لتكلم الله جهراً
ولا إبليس الباطل في الصدور
لستَ النشيد،
ولا الوحيد الذي
هو ..

واجمع لهاث ضحكائك
في حقيبة السفر
وفي علاقة المفاتيح
حين تقفل الباب
دع سواك داخل العتمة
وعُد إليك..
عُد إلي..

لستَ أنت!
ولستَ ملكة النحل
ولا خيوط النمل في الجهاد
وخير العمل!
فاذهب إليك



مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022



عساك تصوير في يوم يسوعى، بقلم غدير نصر الدين / لبنان

تَفِيضُ عَلَيَّ مُعَلَّنَةً خُضُوعِي
تُذَلُّ إِذَا طُرِدْتَ بِلَا رَجُوعِ
كَمَا يُجْرِي الْفَتِيلُ دَمَ الشَّمْعِ
بِمَلْعَبِ عَابِثٍ، لَاهٍ، خُنُوعِ
وَشَيْخِ مَدَّعٍ بَيْنَ الْجُمُوعِ
وَبَاكِ دَارَ عِبَلَةٍ فِي وُلُوعِ
وَيَا لِلْعَارِ مِنْ وَصِمِ الْخُنُوعِ
وَفِي الْعَهْدِ، رَبِّ لِلْخُشُوعِ
سَتَلْقَى الْعُصْنَ، مُزْدَحِمَ الْفُرُوعِ
سَأَكُلُ لَوْعَتِي، وَأَسُدُّ جُوعِي
دِمَاكَ جَرَعَتْهَا نَخْبَ الْوَقُوعِ
عَسَاكَ تَصِيرُ فِي يَوْمِ يَسُوعِي.

دموعي بين جذران الضلوع
ألا يا قلب ما يُعيبك حتى
وما بال العيون إذا أهيت
كما لو أن رُوحِي قد أُبِيحت
بِنَشْوَانِ يَعْبُ الْخَمْرَ سِرًّا
بِعَنْتَرَةِ الْمُرُوجِ مِنْ ثَمَانٍ
فِيَا أَسْفِي عَلَيَّ وَيَا هَوَانِي
تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَمَلٌ وَدَيْعٌ
ولكن لو تَبَدَّى طَيْفٌ أَنْتِي
وَأَلْقَانِي إِذَا هَاجَ إِشْتِيَاقِي
عَلَيْكَ رَمِيْتُ مِنْ كَيْدِي وَغَيْظِي
صَلَبْتُ الْحَبَّ، رَفَعْتُ الْخَطَايَا



مجلة أزهار الحروف

العدد الخامس - يناير 2022



إلى متى تبقى
الأحلام معلقة
كخيوط شمسٍ
بانتهاؤ صباح
إلى متى تبقى
كغيمة في الحلقِ،
أما حان
زمن انكسار النهايات...
أما حان
زمن قهر برد الضلوع
إلى متى يبقى
شتاء الروح
إلى متى ستبقى
السماء تصرخ
أن صمتك كالسيفِ
على عنق مذبوح
تراقصين الحروف
وتتمردين
كمطرٍ ورياح...
إلى متى يبقى
الأحلام معلقة
كخيوط شمسٍ
بانتهاؤ صباح
إلى متى تبقى
كغيمة في الحلقِ،
أما حان
زمن انكسار النهايات...
أما حان
زمن قهر برد الضلوع
إلى متى يبقى
شتاء الروح
إلى متى ستبقى
السماء تصرخ
أن صمتك كالسيفِ
على عنق مذبوح
تراقصين الحروف
وتتمردين
كمطرٍ ورياح...

إلى متى، بقلم سهاد فجلون/ لبنان



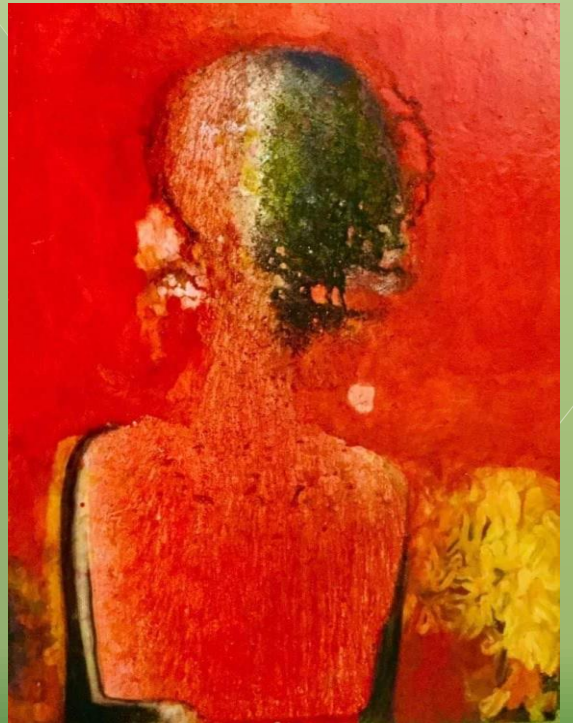
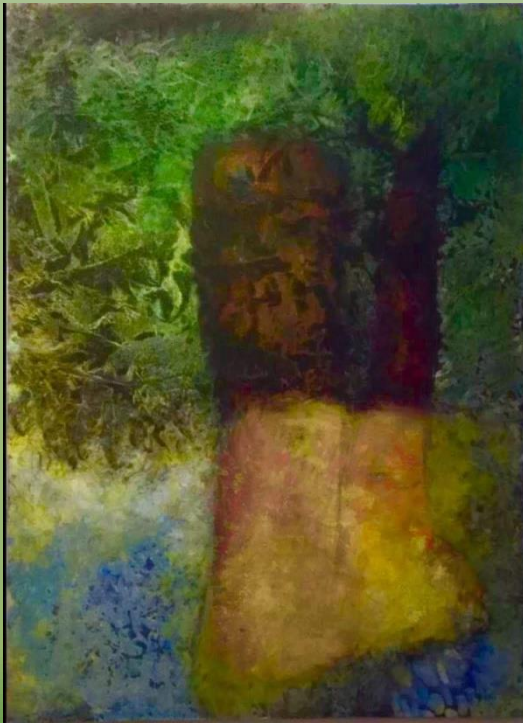


أست ممن يفكرون بوحدة الوجود، وحين أرسم لا يكون لدي موضوع مسبق بهذا الشأن وإن بدا في بعض أعمالي من الربط بين مفردات الكون فليس ذلك إلا لأتني أحب أن يولد ما أرسمه خلال عملي نتيجة بحث عن شيء جديد، ومن يقول بأن الألوان وسطح اللوحة والفرشاة ومشاركتها الحركة والتحرك بأنها لا تولد أشكالاً يكون قد حرم نفسه من متعة الرؤية لأشكال وخطوط ليس لها منافس في جمالها مع الألوان .. أثناء اللعب بهذه الألوان يظهر لي شكلٌ، بل أشكال متعدده أراها مرة شجرة، وحيناً مزهرية ، وكثيراً امرأة.. وكلاماً غير مقروء ، وأشكالاً قريبة وبعيدة ، تغويني وكلها تشدني لإخراجها إلى سطح اللوحة، لكن ذلك مستحيل في تلك الزحمة ولا بد من العمل على إلغاء بعضها لأجل شكل فرض وجوده ، وهنا تبدأ مرحلة جديدة من الحيرة المؤلمة ، فألغيها وأنا أشعر بأسى عميق عليها و على فقدها .. ولا يخفف عني هذا الأسى ، سوى أننا بواسطة الرسم نقدر على توحيد الشبه بين الكائنات وبيننا .. لا أعرف إن كان هذا الكلام يصلح إلى أن يُصاغ سؤالاً عن سر هذا العالم الخفي ، وسرنا في هذا العالم !..

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

وحدة الوجود، بقلم فاطمة أسبر / تابع





مساء المحبة والسلام الشاعر العراقي د. وليد الصراف وليد محمود فوزي عبد القادر الصراف مواليد الموصل دكتوراه في جراحة الأنف والأذن والحنجرة نشر له العديد من القصائد والمقالات والقصص في الصحف والدوريات العراقية والعربية له ديوان مطبوع عن اتحاد الكتاب العرب ((ذاكرة الملك المخلوع)) 1999 له مجموعة قصصية مطبوعة ((قصص للنسيان)) العراق دار الشؤون الثقافية 1992 له مجموعة قصصية عن اتحاد الكتاب العرب 2008 بعنوان مع الاعتذار لالف ليلة وليلة. له ديوان شعر بعنوان رسالة من قابيل صادر عن دار ماشكي 2019، له العديد من الكتب المخطوطة. كتب عنه الكثير من النقاد والشعراء العراقيين والعرب حين كان المنتبى الذي كان فانه القى على السائرين في الدرب بعده جسامة المسؤولية وثقل المؤونة اللازمة للرحلة ، وحين صعب الامر سهله ، «اما يكفي انه انار الطريق وركز الصوى وترك الخيار للموهوبين ان يجدوا انفسهم وان يكون هم انفسهم ، فسر يا وليد كما انت وفي الذي قدمته ما يغرينا بالامل ولا يغرك فيه الثناء 1992» د. علي جواد الطاهر جريدة الثورة حين قلنا ونقول موصلى فلا نعني المحلية الضيقة وانما هي اشارة إلى التعريف والى ان الموصل - ذات التاريخ العريق - على ابواب ان تجد شاعرها ، وليس المقصود بشاعرها المعنى الضيق بل المعنى الواسع الذي يخرج عن البيئة

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس- يناير 2022

المحدودة بهوموم عراقية عربية إلى عوالم فسيحة من الآفاق الانسانية
1996 د. علي جواد الطاهر جريدة العراق يذكرك بجزالة المتنبى وصنعة
ابي تمام ورشاقة البحتري ، هذا المزيج العجيب يمكن ان يتحقق لوليد
الصراف باقصى تجلياته يوما ما.

1993 عبد الرزاق عبد الواحد د. وليد الصراف من اخطر الشعراء
العرب 1996 عبد الرزاق عبد الواحد أنا عندما أسال عن الشعر وفي
العراق بالذات أقول أنا لا أخاف على الشعر لأنني تركت موجة عالية لا بد
أن ترتفع وهي ترتفع الآن وأذكر من هولاء شعراء يقف على رأسهم
الدكتور وليد الصراف طبيب من الموصل وهي ليست مدينة أدب بل مدينة
علم شاعر هائل. وهؤلاء ينتظر منهم أن يرفعوا موجة الشعر عالية جدا
كما حصل في بداية الأربعينات في العراق

عبد الرزاق عبد الواحد 2009|1|19 في لقاء أجراه مع الشاعر وكالة
أنباء الشعر، أنت شاعر العراق المقبل ان لم تكن الآن عبد الرزاق عبد
الواحد برنامج قناديل 2009 ان كان الامر بيدي سأتوج بدون تردد الشاعر
الكبير العراقي وليد الصراف بلقب امير الشعراء لانه شاعر بما يتمخض
عنه الشعر من مجرات ابداعية عميقة وقوة هائلة

د.سيد احمد بن الدي وزير الثقافة الموريتاني السابق في لقاء أجرته معه
ليلي شغالي في وكالة انباء الشعر 2010-1-24 أنت تمثل الحداثة في
الشعر العمودي لعنة الله عليك من فرط الاعجاب بك مازال الشعر يطالبك
بديعة زليخا ايها الشاعر العملاق

د.صلاح فضل فاز بأكثر من عشرين مسابقة في الشعر والقصة
والمسرحية والمقالة من ضمنها فازت مجموعته القصصية قصص
للنسيان بالجائزة الثالثة في المسابقة التي اقامتها دار الشؤون الثقافية في
العراق وظهرت في كتاب واحد مع مجموعة ظل التوت الاحمر لسعد محمد
رحيم لقب شاعر الشباب الأول في العراق عام 1993 وجائزة الدولة في
الشعر لعام 2000 عن ديوانه ذاكرة الملك المخلوع وقلادة الأبداع الأولى
في مهرجان ابي تمام الشعري الثاني والجائزة الأولى في القصة لمسابقة
وزارة الثقافة والأعلام والجائزة الأولى في مسابقة حلب عاصمة الثقافة

د. وليد الصراف تحاوره ليلياس زرزور (تابع)

مجلة أزهار الحرف

العدد الخامس - يناير 2022

الإسلامية والمركز أرباع في أمير الشعراء 2009 أبو ظبي عمل في الصحافة رئيسا للقسم الثقافي في جريدة نينوى وسكرتيرا لتحرير مجلة آفاق طبية ورد اسمه في موسوعة أعلام الموصل للقرن العشرين الصادرة عن جامعة الموصل مركز دراسات الموصل ص 607 حتى ص 609 شارك في العديد من المؤتمرات الادبية في العراق وسوريا ولبنان وليبيا وموريتانيا وسلطنة عمان والأردن منها مهرجان المربد ومهرجان الخريجين الجامعيين في حمص نوقشت 4 رسائل ماجستير عنه نوقشت أربع رسائل ماجستير بعنوان الصورة الفنية في شعر وليد الصراف في كلية الآداب جامعة الموصل الباحثة زينب علي والمشرّف د عبدالله المولى والتناص الأدبي والديني في شعر وليد الصراف في كلية الآداب والعلوم جامعة الشرق الأوسط في المملكة الأردنية الهاشمية الباحث جاسم العبيدي والمشرّف أ.د. بسام قطوس دراسة اسلوبية في شعر وليد الصراف جامعة الاسكندرية كلية الآداب الباحث علاء حسين علي ياشراف أ.د فوزي سعد عيسى الحجاج في الشعر العربي الحديث وليد الصراف نموذجا للباحث جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية الباحث حماده الهقيش وإشراف الأستاذ الدكتور طارق المجالي تعد الآن رسالتا ماجستير عن شعره. ذكر اسمه في رسائل دكتوراه وماجستير والعديد من بحوث التخرج. عضو الإتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين والعرب كان لنا معه هذا الحوار الممتع القيم ..

1_ متى اكتشفت موهبتك الشعرية؟ وهل كان للظروف التي عشتها دورها في ظهور هذه الموهبة ومن كان له الفضل في اكتشاف موهبتك الشعرية _منذ الابتدائية كنت انقاد للشعر ويسحرنى ايقاعه وأميّز بين بحر وبحر, قرات العروض وانا في السادس ابتدائي وتمكنت منه أدنا وليس لسانا ولم اعد الى قراءته مرة أخرى حتى اليوم , الا انني لم اكتب موزونا حتى الثالث المتوسط على ماذكر' ..أبي كان شاعرا وهو الذي علمني فن التقطيع الشعري واعطاني كتاب ميزان الذهب وكان يقرأ لي مايحفظ من الشعر الشعر الحقيقي هو انعكاس لموهبة ولكن ذلك لا يكفي لانتاج ما نصبو إليه من إبداع ..

د. وليد الصراف دكتوراه في الآداب (تابع)

2- ما هي العوامل التي تسهم في تشكيل هذه التجربة؟
-الموهبة اولا واخيرا وكل الظروف التي يملئها الزمان والمكان لاتصنع موهبة ربما وجهتها باتجاه دون آخر ولكنها لاتصنعها من عدم.. الموهبة هي الفرس الجموح والعوامل والظروف مجرد صوى وعلامات في مفترقات الطرق والموهبة هي التي تملي على صاحبها الانصراف التام اليها والترفع عن المغريات وعندما تقهر الظروف موهبة وتخذها فهذه حتما ليست موهبة كبيرة

3_ كثير من الشعراء لديهم الحظ ولكن ليس لديهم المعجم اللغوي كيف تفسر ذلك؟

- كثير من الناس لهم حس مرهف وعمق اكثر من كبار الشعراء ولكن لا لغة ترينا ما يعتمل في دواخلهم , اللغة هي الناقاة التي تنقل بضاعة الاعماق وتقطع الطرق الوعرة بين الذات والورقة وعندما أقول اللغة فانا لا اعني اللغة المعجمية وحدها فما المعجم الامقبرة من الكلمات مرتبة شواهدا على الحروف الابدئية الشاعر هو من يصنع من مفردات المعجم جملا مفيدة جديدة ويبعث في تراكيبها الحياة كما يستخرج الكيميائي المركبات الجديدة من مزج العناصر اللغة هي كاميرا الفوتوغرافي وريشة الرسام وقيثارة العازف وصومعة المفكر والشاعر هو مزيج من رسام يرسم الصور وفيلسوف يشيع فيها الافكار وهو يرسمها وموسيقار يعزف وهو يرسم ويشيع الافكار الايقاعات الانسانية في مزيج يعرف هو وحده جرعة كل عنصر في سببته وهذا كله لا يكون دون اللغة وما اللغة الا مفردات وقوانين نحو تحدد العلاقات بين المفردات والشاعر بعد ان يعي المفردات ويتقن القوانين التي تجعل منها جملا يذهب بها الى بحر من بحور الشعر ويبحر باتجاه ساحل انساني يلتقي به مع المتلقي ساحل ساحر ممكن ان يموت الشاعر البحار وتبقى سفنه مسافرة تبلغ هذا الساحل في اي زمان ومكان دون لغة لاشعر.

4_ ما رأيك بالحركة الأدبية حاليا خاصة بعد انتشار وسائل التواصل الإجتماعي السريعة ؟

- وسائل التواصل اصيبت بالعدوى منّا فنقلنا اليها أمراضنا والحركة الادبية كانت اسرع واكثر حيوية واسلم اتجاهها قبل وسائل التواصل في حين ان العكس هو الاحرى أن يكون. تجدين في الخمسينيات والستينيات أسماء كبيرة فرضت وجودها بمجرد ديوان من الف نسخة وجريدة من عشرة آلاف نسخة وقاعة لاتتسع لاكثر من مائة شخص وقناة تلفزيونية محلية لاتتجاوز المدينة التي تبث منها. كان هناك جمهور حقيقي والاهم كان هناك نقد. لم يعد بمقدور قمر كامل بكل فضائياته التي يشاهدها الملايين أن يصنع شاعرا يحفظ له الناس قصيدة ويرددون أبياتها وانا ارى القصائد في الفيس والتويتر والمجلات والاطاريج الجامعية وارى اللايكات والتعليقات والنقد من شعراء وقراء شعر ونقاد يطلقون عليهم صفة الكبار أجزم ان الشعر العربي فن لم يعد يحسن تذوقه في هذا العصر الا اناس يعدون على الاصابع لهاث وراء أي جديد بصنعة مهلهلة ومحتوى خاو من الانسان.

5_ هل يمكن القول أن المعلم هو الأساس لاطلاق أي موهبة أدبية وهل يستطيع المعلم أن يختصر على الموهوبين سنوات طويلة يحتاج إليها الموهوب لتطوير ذاته؟

- معك تماما والمعلم هو الآخر تخلف في زمننا.

6_ ما رأيك بالنقد؟ هو البوصلة التي توجه قافلة الادب الى منابع النور والجمال؟

الناقد أندر من الشاعر على ندرة الشاعر وسر مصيبتنا اننا لم يولد فينا ناقد كالنقاد القدماء الذين وعوا الشعر والادب منذ عصوره السحيقة حتى اليوم واكتملت أدواتهم النقدية مما قرؤوا وحفظوا من النصوص وكانت لهم ثقافتهم النقدية وذائقتهم المتفردة وأسلوبهم المتفرد , انا شخصا مدين كثيرا للدكتور علي جواد الطاهر ولولاه لما بلغت ما بلغت ان كنت بلغت شيئا حقا

7_ هل ترى ان الشعر العربي حالياً يمر بحالة تفهركي اجيب بدقة لا بد ان اطلع على كل مايكتب منشورا أو مخطوطا ولا ادعي انني مستطيع ذلك ولكن من هذا الذي اطلعت عليه استطيع ان اقول ان الشعر يمر بحالة تفهرك يشهد زورا عليها النقد والاعلام فيقول انه في حالة تقدم

8_ ألا تشعر بأن هناك تباينا بين الشعر المعاصر والشعر القديم ؟

البعض يتوهم ان الشعر العمودي هو مجرد وصف خارجي وأغراض - تجاوزها الزمن وقعقة ألفاظ بينما الشعر الحديث هو شعر رؤيا الامر ليس كذلك قد نجد في قصيدة جاهلية رؤيا أعمق وأنفذ من قصيدة حديثة ليس التباين الذي يتوهمه البعض

9_ ما نوع الشعر المفضل لديك ؟ -

-الشعر هو تعبير عن الإحساس لأنواع في الشعر. الشعر شعر كان موزونا على طريقة الخليل او على طريقة السياب وطالما قلت ان السياب ضرب عصاه فانشق البحر السابع عشر ويكون مفضلا لديّ حيث يكون فيه السر الذي يستعصي على الشرح والتحليل حتى النثر ممكن ان يكون شعرا وهاهو الماغوط يصطاد غزالات الشعر من منطقة خارج العروض. الشعر تعبير عن الوجود بكل ابعاده وتجلياته وليس عن الاحساس وحده انه وثيقة تثبت اننا بشر فيها علامتنا الفارقة الخفية على الفوتغراف رسالة من قابيل كنا الصديقين :

هل قلتُ الصديقان؟ بلى	فحن الصديقان اللودان
كنت ابتسمت لها لكنها ابتسمت	له فأسرع دمعي نحو أجفاني
وكان قرب قربانا تقبله	منه وردّ عليّ الله قرباني
وكاد لي عند أمي مرّة وأبي	فصدّقه ولم يصدقّ ولاماني
وأولاً كنتُ لكنْ كان يسبقني	زوراً ويجعل مني الاوّل الثاني
وظل يهمس حدّ القتل في أذني :	من قد تعشّقت يا قابيل تهواني
ألقمته وهو ساهٍ صخرة وقعت	على الجبين فسال الأحمر القاني
وأطفأ الدم نار الحقد في كبدي	مؤججاً أبد الآباد نيراني
قابيلُ اين أخوك؟ الليل يسألني	ويغمد النصل في بوحى وكتماني
فأستجير بإيماني وقد وقفت	جند من الشك صفاً دون إيماني

مجلة أزهار الحرفه

العدد الخامس - يناير 2022

د. وليد الصراف تحاوره ليلاس زرزور (تابع)

ام خالد هو؟ يالخالد الفاني
وريقة التوت من دوح ببستان
في الدهر ليس يغطي عار عدواني
نبعا من الدم يكوي رمل وجداني
ظلام زنزانة من غير جدران
وكيف أهرب والأضلاع قضباني
يدي التي قتلت هابيل سجاني
ياأيها الليل من منّا هو الجاني؟
فما خطب فرعون وهامان؟
من وجر سرحان أم من جحر ثعبان؟
والسيف والرمح ألعاب لصبيان؟
أدنى طغاتكمو في الارض طغياني
والبعض يذبح محتجا بأوطان
وهاهوالم بحر دون شيطان
توحي شياطينكم في الليل شيطاني
وبات قتلاكمو من غير دقان
فلم يواروا ضحاياهم باكفان
سمت الى ما اليه انحط غرباني
حيث استحال ترابا فيه جثمانى
وماتعاقب من هدم وعمران
وعاصفات واطلال وطوفان
ان تستدل على قبري بعنوان
قد كان يخفق فيه قلب انسان

ألم يمت؟ من أعاد اليوم صورته؟
ابي وامي اذا غطت صنيعهما
فكل ماتتبت الأشجار من ورق
من صخرتي فجرت في الليل صرخته
هاتلك صرخته الخرساء تودعني
أين المفرّ وسجني سوره جسدي
ولانوافذ لاسجان أخدعه
ولى ليسجنتي هابيل في جسدي
ياشاتي اذا كنتم ملائكة حقا
وهل تسلل هولالكو ومن معه
هل الخناجر والنبل التي اختضبت
هل صخرتي بلغت صاروخكم وشأى
البعض يذبح محتجا بأديان
كانت جرت قطرات من دماء أخي
طفل بريء اذا قارنتموه بما
دفنت هابيل والتائب يقتلني
درس الغرابين لم يفقهه سادتكم
علت لهم طائرات في السماء فما
رسالة من ضريحي الآن أرسلها
وحيث حالت مسافات وأزمنة
ومن حروب وهجرات واوبئة
وحيث كل علوم الارض عاجزة
تذكروا أن صدري رغم مازعموا
10_ هل الشعر صناعة؟

نعم هو صناعة والذين لايعرفونه يسخرون من القائلين انه صناعة نعم
هو صناعة بكل ماتعني الكلمة من معان ونحن تعودنا ان نستهيّن بالنظم
فنقول ان فلانا نظام وليس شاعرا والنظام صانع جيد ان يضع كل كلمة
في موضعها ويحسن ان يحكم القافية هو القادر على صناعة سلك متين

ولكن هذا السلك لا تسري فيه كهرباء الشعر وكثيرا ما سخر من صنعته من لا يحسنون صنع السلك جاهلين ان الكهرباء لا تسري في خشب او في عدم الخلاصة كل شاعر حقيقي نظام وليس كل نظام شاعرا اما الساخرون من النظم فهم ليسوا نظاميين ولا شعراء , وسبق ان قلت ليس الشعر شيطانا يوحي الى الشاعر واذا كان ثمة شيطان فانه لا يزور الا الصانع الماهر الشعر لعبة ان لم نتقن قواعدنا جيدا لن تسمح لنا ان نبغ اسرارها

11_ ما رأيك بقصيدة النثر التي تحررت من القافية والتفعيلة والوزن وزاحمت القصيدة التقليدية ؟ وهل انت مع تصنيفها تحت خانة الشعر ؟ ربما نجد استثناءات نادرة كالماعوط مثلا ولكل قاعدة شواذ ولكننا لا يمكن ان نلغي قاعدة ونضع المثال او المثالين من الشواذ محلها . واعتبار ان هذا الانموذج من الكتابة شعر لانه اقترب من الشعر لدى الماعوط او مع شعراء تفاخرهم اصابع اليد الواحدة انها اكثر عددا لهو عبث لا يمكن احتماله ولانهم كثرة فقد فرضوا على الاعلام الادبي انموذجهم وتناسلوا ووضعوا بيضهم في مكاتب المحررين والمقاعد الدراسية في الجامعة وتحت وسادة النقد وفوق المنابر وهذا امر مخيف لم يحصل انه حدث في تاريخ الادب العربي لقد اشعلوا النار في البيت الخليلي وقطعوا الطريق على من يقصدونه , ان كل هذه التنظيرات والطروحات النقدية لوتبغناها لوصلنا الى منبع واحد العجز عن الكتابة ضمن شروط الوزن لن تراحم القصيدة الموزونة وهذا الذي نراه في الاعلام ضجة زواحف لاتحسن الطيران وتريد ان توهم لمجرد انها لاتحسن الوزن انه عبء يثقل القصيدة في حين هو جناح يحلق بها بعيدا والحساسية العربية لاتتغير لمجرد ان اناسا غير موهوبين يريدون ان يصبحوا شعراء بالاحتيال .

12_ كيف ترى الوطن في شعرك؟

كان للظروف الاخيرة التي مرت على العرب في أقطارهم وعلى الموصل مدينتي والعراق بلدي بلدي الذي هو جزء من الوطن العربي أثر بالغ لقد ادركت بعمق إن الوطن هو ليس ماتدعيه الخارطة ويزعمه النشيد الوطني والخطب الحماسية . لامعنى لتراب او سماء أو ماء الا داخل حدود الوطن ولا يتكامل مفهوم الوطن ولا يغور عميقا كما هو عندنا نحن العرب . ان قفا

نبك وحدها وطن يوحد الناس لابين المحيط والخليج فقط بل عبر زمن يبدأ
من امرىء القيس حتى تصيح الساعة واي قاعة شعر يلقي فيها شعر
حقيقي هي وطن ينبغي ان يتعلم منه الساسة وأن ينشئوا الوطن على
مقاسه فبمجرد ان نلفظ قفا نبك يتوحد كل من القاعة وتعمل المرجعيات
الحميمة بكل آلياتها الخفية الجبارة لتصهر الجميع في كيان واحد. ارق
الغريبأنا لم انم منذ آدم قلت أتختراني لو يقاسمنا رجل آخر هذه الارض
حواء؟ ريب هواها وهابيل ريب وقابيل ريب وهذي الجنان التي تتأرجح
قفرأنا لم أنم منذ هابيل سال دم لَوْن العشب واسود فجرُوصرح ثارولكنني
حين حام الغرابان فوقني تعلمت كيف أوارى انتقامي وقلت لقابيل عذراًنا لم
انم منذقابيل قلت لقد قضي الامر والتام الجرح لكن توارى الغراب الذي
كان وارى أخاه ليقبل نسروينبش فيروادركت ان المقابر مفتوحة
.....هرعت الى الماء اذ أدن الموج ثم طغى قبل بدء الصلاة فادركني فلك
نوح.. ومالمت من راح ياوى الى جبل قلت ماالدرك النسر ابهرت في فلك
نوح ومن كل زوجين كان معي اثنان وحدي انا في السفينة من كنت
وحديوحين بدا البر لم أترجل مع الراكبين فحزني بحرُوموج الذي قد مضى
وانقضى مستمرانا لم انم منذ نوح عبرت البحار وجبت القفار غشيت جميع
الحروب ولم يبق في جسدي موضع دون ضربة سيف وطعنة رمح
,عشقت جميع النساء وخلدني اعذب الشعراء وأكذبهموفي لمح برق رايت
القرون تغادر من باب لحظةوادركت ان المسافات شبروان الاساطير
سطروان البرايا التي في المرايا كذاب كمثل دم في قميصأنا لم انم منذ
يعقوب أيقظني الذئب قال قد ائتمروا امس كي يقتلوا يوسف ويشوا بيوهذي
مخالبي البيض شاهدة انني ماقتلت وهذي نيوبيانأنا لم انم منذ يوسف
لاعشقتني زليخة لاردت نسوة في المدينة شعري ولا أول السجناء كلامي
ولامن يكيدون لي عرفوا انني من يكيل لهم ليت سيارة الحي ماالتقطتني
ومت واصبحت نسيافرت الى الخمر صرت نديم امرىء القيس كنت انا
من بنى حوملا والدخول ليستوقف الناس بينهماوصححت ماقال قلت له
اليوم خمروقلت له امس والغد امرانا لم انم منذ زموا متاع الرحيل بكيت
المنزلرثيت الاوانلنقفت الحناظلاحطت بما لم يحط هدهد في الزمان على

ارق ارفي ابداء, لاقصور الملوك ولاخيمة البدوي ولاحلم قيس ولانمرق ابن ربيعة يوما اشاع بليلى الاماننام عن مقتلتي الكرى واضل عناوين سهدهما موكب الحلم مقبرة لحظتي نام فيها جميع الذين على الارض مروا تراحمت الشاهدات تكذب كل غريماتها وكل تقول الصوابتوهمت اني وقفت كما نخلة حين كنت امر كمر السحابانا لم انم منذ آدم كل الشعوب وكل الديار وكل البحار تعن سراباكائي ارى من مكاني يداخطت الكون تمحوسيصحوا اذاصبح في الصور من رقدوا منذ آدم لكنني لم انم منذ آدم لكنني لست احتاج صيحة صور لأصحو

13_ ماهي العوامل التي ادت إلى الحد من انتشار الكتاب الورقي في عالمنا العربي؟ وهل تعتقد بأن وسائل الإتصال الحديثة سهلت الحصول على النسخ المجانية؟

إحدى هذه العوامل؟ معروفة العوامل هي ان الشاشة ازاحت الورقة والشاشة ترسم عليها الصورة ساكنة او متحركة فتعطل الخيال وتجعله محدودا بما تلتقط منه الحواس الامر يشبه ان نقرأ رواية لنجيب محفوظ وان نشاهدها فيلما سينمائيا وشتان الفلم لايسمح بالتجول الا للاقدام والرواية تسمح للقلوب والعقول اما ان الكتاب اصبح يحمل على الشاشة فهذه مسألة اخرى وفي رأيي سيبقى الكتاب وسيستعيد شيئا من جماهيريته بعد ان نشبع من لعبة النت بعد سنوات .

14_ كيف تنظر للمرأة في شعرك وكيف تجد المرأة كشاعرة؟
المرأة حاضرة في كل اغراض الشعر القديم بشكل او بآخر وليس الغزل وحده حاضرة في الوقوف على الأطلال وفي المديح حتى في المديح النبوي فقد استهل كعب بن زهير قصيدته بسعاد واستعرض تفاصيلها فقال هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة دون ان ينكر عليه النبي ذلك . واليوم حيث استجدت أغراض جديدة او ذابت القصيدة في غرض عصري آخر اجد المرأة حاضرة في اغلب شعري ان لم يكن كله, المرأة هي الملخص الجميل للكون مدينة بل وطن بل كون يختزل نفسه في امرأة والحديث يطول... اما المرأة شاعرة فيؤسفني ان اقول رغم ان الاحساس ميدان المرأة الا اننا لانجد الا عددا محدودا جدا من الشاعرات فلوتلفتنا الى

الوراء وحاولنا ان نحصي الشواعر فلن نجد من امرنا رهقا فهن معدودات تقف الخنساء وبعض الشاعرات اللواتي اوردهن ابوتمام في الحماسة في ظليعتهن خلاف الرجال من الشعراء الذين يستعصون على العد وفي القرن العشرين نستطيع ان نعد خمسين او اكثر من الشعراء بينما لانستطيع ان نعد خمسا من الشواعر. نحن نجامل المرأة نفاقا او شهامة او جهلا او طمعا وزمن الفيسبوك مولع بصنع الايقونات من نساء لسن موهوبات فتتابع الشاعرة وتدعى وتمنح الجوائز وتدرس وهي ليست شاعرة لو ابدلنا باسمها اسم رجل لما نالت أي اهتمام وهذا من أمراضنا وأمراض العصر الذي نحيا فيه اقول هذا مع شديد احترامي لبعض الشاعرات القليلات اللواتي احب شعرهن واتابعهن بكل اهتمام .

15 _ هل توافق على مقولة إن إصدار الدواوين هو إثبات للذات أول وأخيرا؟
-إن كان في الدواوين ماينفع الناس وان أحسن الشاعر سجنها في السطور فذلك كذلك والا فهي حبر سيمحي على ورق سيهتري علم أشغل نفسي باصدار الدواوين وطالما تاملت مسوداتي التي احتفظ ببعضها مذ كنت طالبا وأسأل :هل اظلمها عندما لأضعها في دواوين وهل فات الوقت وهل تساوي شيئا لأزعج الناس بقراءتها؟ . مهمة الشاعر ان يكتب وطالما اتاني التنبيه واللوم من اصدقاء اتق بهم انني لا اصدر الدواوين وفي النهاية نحن الشعراء دواويننا ولن يبقى منا سوى قبر عليه شاهدة تحمل اسمنا وديوان عليه غلاف يحمل اسمنا يتباريان في البقاء ايهما يعفو ويدرس قبل الآخر وكما يقول المتنبي تتخلف الآثار عن أصحابها حين يدركها الفناء فتتبع.

16 _ ما سر نجاح الشاعر؟

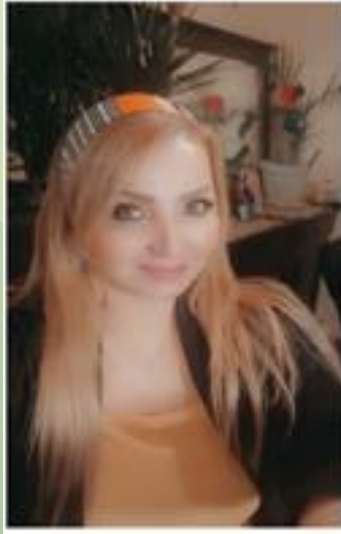
-انه لايعرف لماذا يكتب ولماذا يكّرّس نفسه للشعر فلايطمع بشيء - ولا يخاف من احد .

17 _ لمن تودع أسرارك وأراءك الشخصية ؟ -

- علمتني الأيام انّ صدري هو المقبرة الوحيدة التي لن يُبعث موتاها . -

18 _ لو جلست وتساءلت حول ما أنجزته فماذا تقول؟ -

-مازلت العداء الذي يقف على خط البداية وامامه ان يقطع الارض كلها -



عدوا في زمن حكامه مرتشون وجمهوره متعصب للعرق اكثر من القدمين لم
أنجز شيئا رغم ان كبارا شهدوا أنني انجزت .

- 19_ ماهي كلمتك لجيل اليومأشيحوا عن الاعلام وسيأتي اليوم الذي
يخطب الاعلام وذكّم . لاتشغلوا أنفسكم بغير الشعر غوصوا بكل ماكتب من
قبلكم وحاولوا أن تضعوا أنفسكم في مستفعلن فعلم او قالب سردي
تبتكرونه وافشلوا وحاولوا من جديد ولاتنظروا في ساعاتكم فساعاتكم
الحقيقية ليس في معاصمكم فان شبتم ولم تعودوا جيلا جديدا وانتم لم
تجزوا شيئا فحسبكم انكم حاولتم. 20_ كلمة تحب توجيهها إلى القراء
؟افتحوا عيونكم وانتم تقرأون ولاتنقادوا للاعلام الادبي الذي يضج
بالسماسرة والتجار .شكرا لحضوركم ومتابعتم أحبتي ..دمتم بود.



مجلة أثمار الموهبة
العدد الخامس - يناير 2022



أثمار





من أزهير الأدب، بقلم بلقيس بابو / المغرب



عن ملتقى الشعراء العرب صدر كتاب:
من أزهير الأدب - الجزء الأول جمع
وإعداد : ناصر رمضان عبد الحميد -
غادة الحسيني - سوزان عون. في
حوالي ٢٧٠ صفحة (ط. اسكرايب
للنشر والتوزيع بالقاهرة) والكتاب
سيكون متاحًا بمعرض القاهرة الدولي
للكتاب 2022، ويضم الكتاب
مجموعة من الأدباء من الوطن العربي
(لكل أديب نص وسيرة ذاتية) وهم
كالآتي (مع حفظ الألقاب):

- 1- ناصر رمضان عبد الحميد - مصر
- 2- غادة الحسيني - لبنان
- 3- عبير عريبي - لبنان
- 4- سوزان عون - استراليا
- 5- بلقيس بابو - المغرب
- 6- نور النعمة - كندا
- 7- زينة حمود - لبنان
- 8- آمنة ناصر- لبنان
- 9- منى دوغان جمال الدين - باريس
- 10- أسماء صقر القاسمي - الإمارات
- 11- عالية شعيب - الكويت
- 12- محمود مفلح - فلسطين
- 13- محمد مرعي - لبنان
- 14- محمد حافظ - مصر
- 15- منتصر ثروت/ مصر
- 16- سيد غلاب - مصر



- 17- انتصار السري - اليمن
18- آيات الصبان - مصر
19- يارا طوجي - سوريا
20- زينب طعان - لبنان
21- مريم أديب - لبنان
22- أحمد راضي - استراليا
23- عادل شريقي - سوريا
24- ناهدة شبيب - سوريا
25- لما كرجها - سوريا
26- غادة فؤاد السمان - لبنان
27- ليلاس زرزور - سوريا
28- تغريد بو مرعي - البرازيل
29- سمية تكجي - لبنان
30- إيمان خليفة - العراق
31- سمر بو معروف - الجزائر
- جميلة حمود - أمريكا
33- فاطمة الساحلي - لبنان
34- إيناس أصفري - أمريكا
35- نزهة المثلوثي - تونس
36- أظياف سنيح - العراق
37- مشلين بطرس - سوريا
38- منى رمضان - مصر
39- إيلي جبر - لبنان
40- نجوى الغزال - لبنان
41- همام صادق عثمان - مصر
42- نهى عمر - فلسطين
43- بشرى البستاني - العراق
44- منار السماك - البحرين
- وأتمنى ألا نكون قد نسينا أحداً ومن سقط
سهواً فسوف يكون معنا في الجزء الثاني.



بيان توضيحي صادر عن ملتقى الشعراء العرب

الأصدقاء والصديقات تحية طيبة... وبعد،،،

ملتقى الشعراء العرب - برئاسة الشاعر ناصر رمضان: نفيكم
علمًا بأننا ملتقى أدبي ويهتم بالشؤون الأدبية والشعر ولسنا
مؤسسة أكاديمية، فلا نمنح شهادات تقدير، ولا شهادة الدكتوراه
الفخرية ولا أي درجة علمية. وأي شخص يدعي أو يمنح درجة
علمية باسم الملتقى، فهو مزور ونحتفظ بحق الملتقى في اتخاذ
الإجراءات القانونية ضده أمام الجهات القانونية المختصة - ودون
تهاون - مع حفظ الحقوق القانونية الأخرى كافة. كما أننا نهيب
بالمواقع والوسائل الإعلامية كافة عدم إجراء أي مقابلة (باسم
الملتقى) مع أي شخص دون الحصول على إذن مسبق من رئيس
الملتقى. كما نحظر على أعضاء مجلس الإدارة الحديث باسم
الملتقى دون الرجوع إلى اللجنة العليا:

رئيس الملتقى الشاعر- ناصر رمضان
أمينة السر- غادة الحسيني

مجلة أزهار الحرف



شهرية تصدر عن ملتقى الشعراء العرب - العدد الخامس - يناير 2022
رئيس التحرير: ناصر رمضان عبد الحميد



ALSAHAB BOOKS
ARTS CIEMA

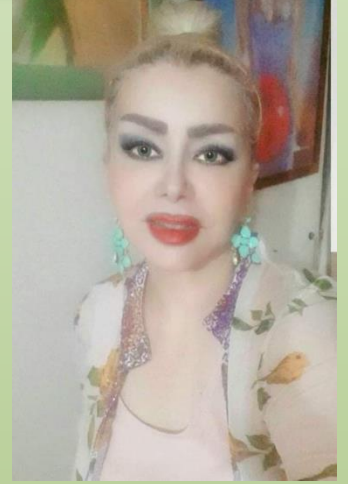


مجلة أزهار الحرف



شهرية تصدر عن ملتقى الشعراء العرب - العدد الخامس- يناير 2022
رئيس التحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

انطلاق شركة السحاب للطباعة والنشر
والتوزيع والإنتاج الفني والسينمائي
وإقامة المعارض.. رئيس مجلس
الإدارة: د. عالية شعيب _ مدير النشر
:ناصر رمضان عبد الحميد للتواصل
الإتصال بالأرقام التالية:



0101565418401001835780
_أسعار خاصة لأعضاء ملتقى الشعراء
العرب

ALSAHAB BOOKS
ARTS CIEMA

f sahab books and media
+201015654184

G sahabmediaegy2020@gmail.com
sahab.publishing.mediahouse